

تفسير سورة البقرة (31) | الآيات (121-431) | د. أحمد عبد

المendum

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله وسلم. اهلا وسهلا بكم
في الحلقة رقم تلتاشر من مجالس تفسير سورة البقرة - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لي ولكم في هذه المجالس. وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى كالعادة بكرر اعتزاري على طول الفترات البينية بين المجالس. لكن لعلها تكون فرصة - 00:00:17

لقراءة التفاسير ومدارسة السورة والصلوة بها. ربنا سبحانه وتعالى يجعلني وياكم من أهل القرآن باذن الله سبحانه وتعالى نستكمل
هذا المجلس عند قول الله سبحانه وتعالى. يا ريت الناس تفتح المصاحف - 00:00:32

اية مية وعشرين سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله - 00:47

من ولی ولا نصیر. احبتی في الله الاية رقم مية وعشرين الناس اللي مستحضره السياق ويا ريت دايما وخصوصا في مجلس النهاردة
كان مهم قوي ان قدر المستطاع قبل ما تسمع المجلس لو - 00:01:07

قدرت يعني هات البقرة من اولها جردا بسرعة كده او اسمعها حتى لاي قراءة لحد لاي شخص بيقرأها حرب حذرا يعني. اي حد بيحذر الصورة كده يسمعها بسرعة او انت اقرأها قراءة حذري كده سريعة. لغاية لما توصل للمقطع بتاع النهاردة - 00:01:22

ده مهم في استحضار ترابط المواضيع. يعني حتى طبعاً مش هقول لك ارجع اسمع الاتناشر مجلس تاني لكن لأن مش مهم المجالس. آآ استحضار الآيات متالية الصلة بها قراءة حتى ولو مختصر سريع للتفسير ان يجمع لك بس المعاني المتناثرة دي. عشان تفهم احنا

طيب النهاردة ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقالوا قال سبحانه وتعالى ولن ترضي عنك. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولن ترضي

نصارى يعني دي اية مية وعشرين بدأت تزهـر الكلمة اللي تجمع بين اليهود والنصارى في اية مية وحداشر المرة اللي فاتت وقالوا لن

یدخل الجمدة آن من کان همودا او نصاري. وبعد ذده مید و سیس. و حالت ایهود پیش استشاری علی سیس. و حالت استشاری پیش 00:02:16

عن جرائم بني إسرائيل. ثم الحقت بهم النصارى - 00:02:32

احد مع المشركين وفي الاخر ي يأتي ذكر اليهود مع آآل النصارى في اخر السورة - 46:02:00

يكلمنا عن الثلاثية دي المرة اللي فاتت - 00:03:03

طيب هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بلا نقل القاطعة اللي حتى لدرجة ان بعض البلاغيين قال ان هي بتفيد التأييد زي الزمخشري وكان له مأرب عقدية في ده نفي رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. تعالى الله عما يقولون. وان كان ابن عاشور بيambil لده بسبب بلاغي معين وبيقول ان ده بيتفيد في الدنيا ايا كان - [00:03:27](#)

الخلاصة ان لان بتفيد معنى القطع. فده امر منتهي. ولن ترضي. خد بالك هنا ملمح الرضا عايزين نحل الالفاظ ولن ترضي عنك. عن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ولا النصارى حتى - [00:03:48](#)

طيب كان هنا في بحث من الداعية عن رضا هؤلاء للدخول في الاسلام وده ده المحرك الاساسي عند الداعية. فهم اهل الباطل لمحركات الداعية بيخليهم يستغلوا هذه المحركات. تاني فهم اهل الباطل - [00:04:05](#)

لما يحرك الداعية اللي بيحرك الداعية الحق الداعي المخلص لا يحركه المال فهنا العرض مش لمن ترضي عنك حتى تعطيهم الاموال. لأهم فاهمين ان اللي هيحرك الداعية باتجاه دعوة اليهود والنصارى او استرضاء او بعض تقديم بعض التنازلات هو الاشارة من بعيد - [00:04:21](#)

ان احنا عندنا قابلية للدخول ولكن بشروط التنازل عن بعض العقائد التغافل. وده اللي كان بيعمله المشركين ويأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولون له مثلا اطرد حتى ندخل في الدين مش حتى مسلا نعطيك المال - [00:04:41](#)

والحدب المشهور في صحيح مسلم فوقي نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع صلى الله عليه وسلم فهنا الرضا ازاي توصل لمرحلة الرضا خد بالك هم في اية تانية هتتيجي لنا مسيستمر في المعاداة حتى تخرجوا عن الدين مش مسألة الرضا - [00:04:56](#)
ايه هي؟ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يبقى هو له مسارين. بيقنعك مسار. امتي يرضي عنك؟ وبيفضل في مسار ازاي يصرفك عن دينك طيب ولن ترضي عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي عن هذا الدين اليهود ولا النصارى. الاثنين حتى ايه؟ حتى تتبع ملتهم - [00:05:14](#)

يبقى هو بيضغط عليك بهذه القضية. وربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعني غالب المفسرين قالوا ايه؟ بس الامر ده مستحيل لن يرضاكم لان الرضا مرتبط بان انت تتبع عاملته. وانت يستحيل ان تتبع ملته. فاذا لن يرضا عنك - [00:05:34](#)
لذلك رد عليهم وقال لهم ان هدى الله وولود طيب يعني ايه ولم ترضي عنك اليهود والنصارى حتى بعلتهم؟ فين هنا التعليق بالمستحيل؟ يعني فين فين الاستحالة؟ هل الاستحالة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك - [00:05:52](#)
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وبالتالي يستحيل ان هو يتبع ملتهم. وبالتالي يستحيل ان يرضا عنه. ده قاله جمع من اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل ان طبعا حفظه الله وعصمته الله من ذلك يستحيل ان يتبع ملتهم وبالتالي ما يطلبونه مستحيل قطعا وهم يعلمون ان هذا مستحيل - [00:06:06](#)

بحق النبي صلى الله عليه وسلم فيعلقون طلبهم على مستحيل ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى فانت تقول حتى يا ترى في امل حتى تتبع ملتهم فتعرف ان ده مستحيل - [00:06:26](#)

فترد عليهم وتقول لهم ان هدى من اراد الحق فليتبع الحق من عند الله سبحانه وتعالى. ده عليه كتير من المفسرين. الطبرى اختار ملمح غريب شوية. وقال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى اتبع ميلتهم جت مفرد - [00:06:36](#)
وبيقولوليست اليهود و محمد ولا النصارى برياضية عنك ابدا. طب ليه؟ ليه مش هيرضاوا ليه؟ ليه الاستحالة الطبرى بيجرى ان الاستحالة عقلية. ازاي؟ بيقول فدع طلب ما يرضيهم ويواافقهم واقبل على طلب رضا الله في دعائهم الى ما بعثك الله به من الحق - [00:06:50](#)

فان الذي تدعوههم اليه من ذلك لهو السبيل الى الاتجاه فيه معك على الالفة والدين القيم. ولا سبيل لك الى ارضائهم باتباع ملتهم. ليه؟ ليه ما فيش سبيل؟ هل فقط النبي صلى الله عليه وسلم معصوم لأبي يقول هنا كلمة ملة جت مفرد وده - [00:07:09](#)
اختيار الطبرى. لماذا جاءت هذه الكلمة مفرد ليه ما قالش لمن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملهم؟ اللي جت مفرد قال لان اليهودية ضد النصرانية ده كلام الطبرى والنصرانية ضد اليهودية. ولا تجتمع النصرانية واليهودية في شخص واحد. يعني مستحيل

تبقى انت يهودي نصراني في نفس الوقت - 00:07:24

وبالتالي واليهود والنصارى لا تجتمع على رضا بك الا ان تكون يهوديا نصرانيا. وذلك مما لا يكون منك ابدا لانك شخص واحد. ولن يجتمع دينان متضادان في حال واحدة يبقى اذا الطبرى يبعلق الاستحالة هنا استحالة عقلية اصلا يستحيل ان يجتمع فيك ديننا. في

بعض المعاصرین رأى ان الافراد له دلالة هذكرها دلوقتى ان شاء الله - 00:07:42

لكن انا بذكر بس معنى ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى ذكرنا المعنى الاول استحالة الامر ده لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك القول الثاني استحالة عقلية لاختيار - 00:08:06

القول الثالث اللي لمح المح يا ليس مخشي وفصلوا شوية الامام الطبى فى الحاشية بتاعتة. آآ اليمن الزمخشري بتحليل الطيب الكلام وبيرى كأن المعنى ان كأنهم قالوا كلام وان ده رد - 00:08:16

يعنى ده لزلك ان هدى الله وولوده. ده رد على الكلام اللي قالوه. فكأنهم قالوا لن نتبعك حتى تتبع ما معنا. لان ما معنا هو الحق ده كأن كلامهم. فكان الرد عليهم - 00:08:31

بل الحق معى. فالحق ان تبعونى لا ان اتبعكم. ده الملخص على كلام الطبى خلاص ان ان هو عايز يقول كده يعني ايه؟ ان آآ ان احنا معنا الحق. فكان في حاجة اسمها ان النوع من القصر القلب - 00:08:46

ان انا لأليس الحق معكم ولكن الحق معى. فان هدى الله والهدى وهو ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم. وده بيلزم ان الهدى هنا يكون هو الوحي - 00:09:03

والقرآن وان كان في ناس قالت زى الطبرى قال ان الهدى التوراة اصلا بل انت لم تتبعوا التوراة. ان هدى الله التوراة التي جاءتكم كانت فيها هدى ولكن حرفتم هذه التوراة. طيب - 00:09:13

كملخص الاقوال الثلاثة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع لا تهم ان الامر قطعى مفروغ منه ولن يحدث ذلك عصمة من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم او عقلا مستحيل ان انت تفعل ذلك الامر او غير ذلك كما ذكرنا. هنا في اشارة - 00:09:24

ان الجهود التي ستبذل لارضاء اليهود والنصارى جهود من التبذير اللي انا المصطلح اللي كنت استعملته قبل كده نوع من التبذير الدعوي. ده تضييع للجهود على الارض لن يرجعوا عنك. فالداعية اللي مشغول بطلب رضاه. ولا يكون مشغولا بدعوتهم الى الحق. ده بيضيع نفسه. بيضيع المجهود الدعوي على - 00:09:43

ارض لان هو لن يرضوا عنك خلاص هو طالما متمسك بهذا الدين الباطل لن يرضى عنك. ده ربنا سمى هذا الدين في نفس الاية سماه هو اتباع اهواء ماذا تفعل؟ انت تضييع يعني اللي قاعد - 00:10:03

بيتنازل عن اجزاء من الدين لارضاء اليهود والنصارى عن هذا الدين هو مضيئ لهذا الدين بل يخسر النصرة والولاية من الله سبحانه وتعالى وده ختام الاية ختام الاية ولان اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی والنصير. ختام بديع. البعض - 00:10:17

اعتقد ان التنازل عن جزء من الدين سيقربه من التمكين وان الناس تدخل في الدين فربنا بيقول لأ هذا التنازل عن الدين لارضاء هؤلاء يفقدك الاية والنصرة وانت لن تستطيع ان تصل الا بولايته الله ونصرته سبحانه وتعالى. فهنا يعني مهم قوي خطاب والقرآن بيركز على النقطة دي كثيرا. العلاج - 00:10:37

النفسي للداعية. التهيئة النفسية للداعية ان يكون الداعية صلب في الهجمات سواء الشبهات او في الاغراءات الدعوية التي تعرض عليه. مش المادة هدية فقط. الضغط الدعوي اللي بيتعرض له الداعية. زى مسلا - 00:10:59

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك والضائق به صدرك ان يقولوا. خد بالك الداعية قد يضيق صدره للاقوال التي تقال سواء في الدين في الشريعة فيه هو وبالتالي القرآن بيعالج هذه القضايا - 00:11:15

فلعلك دافع نفسك هتموت نفسك في القرآن بيلقط مسل هزه الامور ويعالجها حتى يثبت الداعية. فالداعية القرآنية بيقطع اليأس احدى عشان خلاص تفقد الامل في ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تبع رعايتهم وهذا لن يكون - 00:11:31

فبالتالي رد عليهم وقل لهم قل ان هدى الله هو الهدى. وكم هنا لو قلنا هدى الله لوحى القرآن انتقال من محاولة الارضاء للدعوة خد بالك الاولى لن ترضى ان محاولة استرضاء. لأن هدى الله والهدى دى مواجهة بالدعوة للحق. فخلاص توقف عن السير في هذا الطريق هذا لن يتمن شينا - [00:11:47](#)

وانتقل الى الاستعلان بالحق والوضوح. واشتغل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. واستعلم بان هذا هو الحق. ان هدى الله هو الهدى بالقصر ده هو الهدى الحق. اللي هو بيغى الافراد ان هو الهدى فقط الكامل. ان هدى الله وما معكم ليس هدى. او زي ما ابن عاشور بيقول ده بيغى - [00:12:08](#)

ليس معكم آآ او الطيب اللي بيقول يعني ليس معكم الهدى الحقيقة الذي معنی هو الهدى الحق قل ان هدى الله هو الهدى. خد بالك ولئن اتبعت يبقى انت الداعية طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك. خطاب موجه لامة النبي وسلم. الضغوطات - [00:12:27](#) بيتعرض عليها من سواء العروض بقى بالنسبة للدعاء العروض المادية او العروض الامل بان احنا هندخل في الاسلام بس زين لنا الاسلام الاسلام مش قابل انه يتتوافق مع الحداثة. الاسلام في بعض الاحكام لا تتوافق مع التحديث. وبالتالي لغى لنا بس الاحكام دي واحنا نقبل على الدين. هذه الضغوطات - [00:12:42](#)

هي اهواء. فربنا بيقول الاولاني اتبعت اهواءهم لذلك بعض العلماء قال كان الاصل ولئن اتبعت ملته. يعني ولم ترضي عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ولئن اتبعت ملتهم بعد الذي جاءك فهنا اتسالت كلمة ملتهم واتحط اهواء حتى ما اتحطش الهوى لأ اهواء - [00:13:02](#)

وذلك كان السلفي سموا اهل البدع اهل الاهواء. التعدد لأن الهوى لا يكون واحدا يختلف ويختلف مع احوال الانسان. فانت لن تصل الى شيء والمقابل لكلمة الاهواء جاءت كلمة العلم. ما معك هو العلم الحق. وان اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من - [00:13:26](#)

يبقى كل المحاولات دي هو ليس لديهم حق. هم اصيروا باتباع الهوى ولن تصل مع متبع الهوى الى شيء ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ستفقد اعز ما يحتاجه اي داعية. الولاية من الله سبحانه وتعالى والنصرة من الله سبحانه وتعالى - [00:13:46](#) بعد الذي جاءك من العلم ما لك من ولی ولا نصیر. طیب آآ الملة جت مفردة بعض المعاصرین بیقول اشار للمعنى ده في غير هذه الاية الصوتیات بتاعتھ ان كان يعني شبه تراجع عن دھ في الكتاب وان كان رجع اشار اليه. لكن كان التفصیل اکتر في الصوتیات وغيره من المعاصرین. يرى ان - [00:14:06](#)

بتجي المفردة بسبب اجتماع اليهود والنصارى اظن لا يعني مش فاكر قلت ده ولا الحلقة الماضية لا ان بيحدهس في اخر الزمان ان اليهود والنصارى بيعتمدوا ضد المسلمين. فكانهم ملة واحدة - [00:14:32](#) ده المعنى يعني. آآ ابن عطية بيقول لأ حتى تبع ملتهم اي ملة كل فريق على حدة يعني عادي الافراد هنا مش معناه الاضافة هنا فادية العموم كل فريق على حدة. وانا قلت لكم اللي يختار اللي اختاره اليوم الطبرى. عليه رحمة الله. طیب - [00:14:44](#) اصلا يعني ايه الملة؟ هل ان الشیء آآ هل ان حد بيملى الشريعة على حد فھي الشريعة اللي بتكتب وخلاص تصبح فرض على الناس؟ ولا جایة من آآ كنت قرأت احد - [00:15:03](#)

اللي حاولوا اه يحلوا الملة. اظن الامام النسفي ایوة في التیسیر بیقول الملة اما الطريق الواضح او الطريق المسلوك. وقيل هي نحلة وقيل هي الطريقة التي يحمي لها اه اصحابها او يعني ايه ينفع لاجلها ويغضب لها - [00:15:15](#) وقالوا ان ده خبز في الجمر تحت الرماد فده الشیء الذي بینفع لهما آآ أصحابها اذا تعرضا لها فھما في القضية كان فيها نوع من التعصب لهذا الامر فلن يعني كأن ده ده اشاره لماذا جاء هذا اللفظ تحديدا هنا؟ طیب ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى - [00:15:32](#)

والله هو الهدى. فتحذير من اتباع الهوى بعد مجيء الحق. وده من اعظم الفتن نسأل الله السلامة والعافية. ان ربنا يوريك العلم. وياما ناس للاسف اصلوا احكام في الشريعة. واثبتو ان فيها اجماعات. ثم تحت ضغوطات معينة بعد مناصب معينة. او ضغوطات عالمية -

وضغوطات حدثية معينة اضطر انه يتنازل عن هذه الاحكام ارضاء لهم ظنا منه انه يفعل ذلك ليقرب الاسلام ويزين الشريعة له وهو الان يترك ما جاءه من العلم لاجل هذه الاهواء التي لن تغنى عنه شيئاً آآ كاحكام الردة احكام كثيرة في الاسلام بعد ما - 00:16:17 يأكل لها المسلم ويبيّن ان عليها اجماعات. ثم بعد نوع من الضغوطات يتنازل عنها. وده موجود شوفوا مسلا بعض احكام الشريعة التي ظهر فيها نوع من التردد في اخر ميتين سنة مسلا - 00:16:37

تجد ان طوال القرون ما كانش فيها اشكال اصلا لكن مع نشأة بقى الدورة الحديسة وانتشار ما يسمى بحقوق الانسان زوراً وظلماً. مسل هزه الامور عملت نوع من الضغوطات على بعض الدعاة جعلتهم ينكرون - 00:16:53

احكام من الشريعة او يجدون في صدورهم حرجاً من احكام لم يكن فيها اي حرج على مدار كل القرون السابقة خطيرة جداً جداً. قضية ان ان محاولة التماس رضا هؤلاء - 00:17:05

وهنا نقطة ايضاً ثبات استمرار الصراع. ولن ترضى عنك حتى تتبع ملتهم. احنا احياناً بيصور لنا ان الصراع بين الاسلام وغير الاسلام هو مجرد صراع اقتصادي او او سياسي. خد بالك ولن ترضى حتى تتبع ملته. يعني هو له ملة يحمي عنها. ويدافع عنها ويتعصب لها. وده مستمر - 00:17:20

طيب فاستمرار الصراع الديني الى يوم القيمة. هذا الصراع الطائفي الديني سيستمر الى يوم القيمة. ونصوص قطعية على ذلك الامر. مهما ادعى يعني اللي حاول البيت الابراهيمي ويضحك على الناس ويجبب ده توسعوا كمان ويجببوا اوسان عشان المش عارف البوذيين والهندوس ويجيبوا. ويتوسعوا بيهن ان هو كذلك بينشر سماحة الاديان - 00:17:43

وهو لا يفعل شيئاً الاية قطعية. ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى توالته. شوفوا مسلا مراسم آآ آآ بتاعة آآ ملكة انجلترا. سواء ده او تتويج الملك. شف الرموز الدينية التي لا زالت موجودة - 00:18:04

من التصورات كده يطلعنا شوية السعرات الخاطئة والواحد قرأ ده حديثاً يعني ما كتتش مستو عب الامر ده. ان ان في كتابات كتير اتقالت اتكتبت عن ان الغرب تخلى عن مسيحيته واتجه الى - 00:18:21

اه العلماني اه من الحاجات الابحاس اللي قارنتها مؤخراً لأ ما هي دي صورة مخففة من هذا الدين اصلاً الفاسد المحرر لكن هم لم يتنازلوا عن الدين بالكلية يعني قررت اكثراً من بحث في المسألة دي ان لقى ان بلاش تتصور ان هم تخلوا عن الدين بالكلية لأ هو موجود. موجود في الخلفيات ومحرك - 00:18:37

نعم يخفف يلاعب زي ما هم بيلعبوا بقى بالدين يرضي الشواز شوية يرضي مش عارف ايه شوية. لكن الاصل موجودة عندهم يعني يغضبون زي كلمة المل اللي احنا قلنا ايه؟ بينفعن لاجلها - 00:18:59

اه لدرجة من شدة التحذير ده انا طولت فيه يعني. ابن عاشور بيقول وراجعوه بقى عشان انا ما طولت بيقول اشتملت جملة ان اتبعت اهواهم الى اخرها على تحذير من الطمع في استبدان اليهود والنصارى بشيء من استرضائهم. طمعاً في اسلامهم بتأليف قلوبهم - 00:19:13

فاكد القرآن ذلك التحذير بعشرة مؤكّدات. متخيل! يعني من شدة التحذير في الامر ده عشان الدعاية يكون على يقظة من هذا الامر ابتدأيه؟ عشرة مؤكّدات. طيب سُم قال الله سبحانه وتعالى - 00:19:33

الذين اتیناهم الكتاب يعني كان ربنا بيقول للنبي فيه ناس لن ترضى عنك حتى بعاديته. وفيه ناس انت هتقرأ عليهم الكتاب فيقرأون الكتاب ويتلون الكتاب حق تلاؤته. يصلون الى الهدى - 00:19:49

فالقضية انت عليك ان تعرض ما معك من كتاب لا ريب فيه. اللي ربنا اعطاك الكتاب من اول الامر ذلك الكتاب لا ريب فيه. فدل عليك او انهم لو كانوا قرأوا كتابهم حق القراءة لوصلوا الى الدين الحق الاسلامي. يبقى الذين - 00:20:04

اتیناهم مين هما الكتاب ايه هو؟ يتلونه حق تلاؤته. يعني ايه؟ يبقى احنا عندنا هنفصل في الثالث قضايا دول. الذين اتیناهم الكتاب. هل المقصود اليهود بس ولا المقصود اليهود والنصارى ولا المقصود اليهود والنصارى وال المسلمين. كل من اتاهم الله كتاباً فقرأوه حق

القراءة وصلوا الى الهدى - 00:20:20

ده المعنى الاشمل الاية يبقى الذين اتيناهم الكتاب بتختلف على حسب اتينا. وفي ناس قالوا لا تنشغل بهؤلاء يا محمد. فالذين اتيناهم الكتاب اي التوراة. فقرأوا التوراة حق القراءة فوجدوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:20:41

فامنوا بها. اما هؤلاء يا محمد صلى الله عليه وسلم حرفوا التوراة فلن يصلوا الى شيء. لن يصلوا الى الهدى. دول اصرروا وبدلوا وحرفوا وغيروا. فلن يصلوا الى شيء فلا تشغله به. يبقى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - 00:20:58 على القول ده في ناس قالت به بتعمد على النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الذين اتيناهم التوراة وقرأوها حق القراءة يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل يؤمنون بهذا الكتاب ويطبقونه. طيب يعني ايه يتلونه حق تلاوته؟ نجد ان كثير من السلف راجعوا بقى طبعا يعني ابن كثير استفاض هنا في الاقوال - 00:21:14

كثير من السلف احيانا بيربط هنا التلاوة بالعمل يعني والقمر اذا تلاها تبعها. وان التلاوة فيها معنى الاتباع. وان قصر التعامل مع ايات الكتاب على مجرد القراءة ده فهم خاطئ - 00:21:34

او ان القراءة الحق تبدأ بتصحیح القراءة ثم تنطلق الى الفهم والتدبر والعمل فدي كبداية حق. لكن الاكتفاء بها ليس هذا مراد. الولي ليس هذا مراد الشريعة. فالذين يتلوه الذين اتيناهم كتابا يتلون حق تلاوته. وخدوا بالكم - 00:21:47 الاية اللي قبلها بتقول لك في ناس لديها اهواء فكان سبيلي ركزوا معى. سبيل التخلص من الاهواء للوصول الى مراد الله هو عن طريق الكتاب. كيف نتعامل مع الكتاب؟ التلاوة حق التلاوة - 00:22:04

ان تتلوه حق التلاوة ان تتلوه حق تلاوته. يبقى من سبل التخلص من اتباع الهوى ان تتلو الكتاب حق التلاوة. بس سبيل التخلص. يعني الانسان كيف سيتخلص من هواه ما هو ممكни يعني النفس امارة بالسوء. لابد له من كتاب يرجع اليه. وهذا الكتاب لابد ان يتلوه حق التلاوة. يبقى الذين اتيناهم الكتاب - 00:22:17

فمن شكر هذا الایات يتلوه حق تلاوته قالوا يتلون حق تلاوة الاتباع. العمل. او فيما يعني ممكنا اطلق انا المصطلح ده ما قراتوش يعني. القراءة المثمرة القراءة الحق وهو يتلوه قراءة حق يتبعها تفهم وعمل وتطبيق حتى يصل الى المجاهدة جاهدهم به جهادا كبيرا. اولئك يؤمنون - 00:22:40

في ناس قالت اولئك خبر لاتيناهم وناس قالت لا ان يتلوه هو الخبر ايا كان اولئك يؤمنون به ومن يكفر به بالقرآن او بالنبي صلى الله عليه وسلم فاولئك هم الخاسرون - 00:23:04

هنا بنتقال انتقال عجيب انا يعني انا احب جدا انك توقف الحلقة اللي بتسمعها ديت وترجع تسمع الصورة من اولها عشان النداء ده نداء محوري. يعني هنا حلقة النهاردة مهمة جدا. فيه انتقال هيحصل. يعني السياق ماشي ماشي بيصعد الخطاب بيصعد - 00:23:18 الخطاب بيصعد الخطاب وبعددين فجأة في عادة لنفس الایات التي قيلت في اول الشوط ثم انتقال مفاجئ بحديث مفاجئ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمه. اذا انتقل لي قصة واحد اس - 00:23:40

وبناء البيت ايه ده يعني احنا كنا ماشيين في سياق آآ نعمبني اسرائيل جرائمبني اسرائيل تحريفبني اسرائيل كبربني اسرائيل حسدبني اسرائيل خلاص عند عندبني اسرائيل ترضي عنك يا بنى اسرائيل - 00:23:55

واذ ابتلى ايه ده؟ الانتقال المفاجئ ده له دلالة دلالة عظيمة وده اللي حصل اصلا في التاريخ. هذا الانتقال للاستخلاف من بنى اسرائيل الى بنى اسماعيل محمد صلى الله عليه وسلم. وربط العلاقة - 00:24:08

وان الاستخلاف ده ليس آآ هكذا عبث بل في ربط طيب يا بنى اسرائيل ان ده ده انه يقرر الان له دلالة. هو جه في الاول بداية شوط خالص بداية الكلام خالص. يعني شوفوا احنا دلوقتي - 00:24:22

بفضل الله احنا اية اه مية اتنين وعشرين خلاص؟ يا بنى اسرائيل كانت اية سبعة واربعين. طبعا هي بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم جت تلات مرات. لكن انا بتكلم الاية - 00:24:38

على بعضها اتكررت مرتين يا بنى سلکوا نعمات الله انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين اية سبعة واربعين وآية مية اتنين

وعشرين. فبدأ بها الشوط وختم بها الشوط وكأن هناك - 00:24:50

كانت البداية بالذكر بالنعم لسرد هذه النعم وبيان مدى جحودها واما الان ده الختام. ده الختام العلاقة. والنداء الختامي اللي بيقول لكم من تمام شكر هذه النعم ان تنتقلوا الى عبودية اخرى - 00:25:03

في تنوع في العبوديات. اذا كان العبودية الاولى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ان انت تلتزموا هذا الكتاب. فال العبودية الان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ان تتبعوا - 00:25:22

النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهنا خدوا بالكم فيه انتقال فالنداء الثاني ده البداية الثاني هو تأهيل انتقال الى موضوع اخر وعمرك ما هتتخيل يعني معلش استحمل معي. انا يعني عايزك تستحضر كده الصورة على بعضها. من الاول كده في كتاب نزل. اول السورة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم في كتاب نزل. ذلك الكتاب. يبقى - 00:25:32

كتاب محوري في الصورة. فكرة الكتاب فكرة محورية. ذلك الكتاب لا ريب فيه. وبعدين انقسام الناس لثلاثة على حسب تعامل على حسب تعاملهم مع هذا الكتاب. يبقى ده سياق الصورة كتاب نزل الناس انقسمت - 00:25:54

وبعد كده ربنا بين في الكتاب ده كل شيء ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا مبعوتا فما فوقيها. كل شيء مبين في الكتاب. ثم ايه ده هو الكتاب لما هينزل هيشتغل لوحده في الارض؟ حاجة الناس الى خليفة يطبق هذا الكتاب. اني جاعل في الارض خليفة. ما هو دلوقتي في كتاب - 00:26:07

الكتاب ده لما هينزل شيء معنوي الكتاب ده يحتاج الى من يطبقه لزلك سيدنا ابراهيم هنا في الايات اتسمى ايه؟ سماه ايمان. امام يعني ايه؟ امام يعني يقلد يؤتمن به - 00:26:24

التطبيق العملي لنصوص الكتاب على الارض فانت تعرف تمشي وراه. فانت تحتاج الى خليفة. اني جاعل في الارض خليفة. لما تيجي ترجع تقرأ سياق كلمة خليفة في القرآن تجده مرتبط بالكتاب - 00:26:37

حتى مع سيدنا داود في سورة فاضل لما جت الخلافة بعدها الكتاب ما هو الكتاب يحتاج الى مطبق الى ايه؟ لزلك اهدنا الصراط المستقيم انت تحتاج حاجة قدامك مجسدة. صراط الذين انعمت عليهم ناس طبقو المنهج. وقفينا على اثارهم برسل. انت تحتاج اثار تسير عليها - 00:26:51

فجاءت الخلافة ان احتياج الناس الى خلاف. هذا الخليفة ليس معصوما قد يخطئ. نعم وحينما يخطئ خطأ سيدنا ادم ليس من جنس خطأ ابليس فخطؤكم ركز. فخطؤكم يابني اسرائيل ليس من جنس خطأ ادم الذي تاب منه. اما خطأكم فهو من جنس - 00:27:13

خطأ ابليس. فالابد من الاستبداد. ليه؟ اخطاء بنى اسرائيل من جنس اخطاء ابليس. تحمل الكبر والحسد ركز. اخطر مرضين اذا تمكنا من شخص دعوة جماعة ايا كان لابد ان هو يستبدل - 00:27:37

الكبر والحسد لان دي مانعة من موانع التغيير وهاكلم دلوقتي على فكرة الكيمياء والحرصر. لكن انا بس عايز اجيب لك السياق. فلما اخطأ ادم وتاب ربنا سبحانه وتعالى ادي له فرصة للرجوع وقال له هننزل لك هدى الكتاب - 00:27:58

ادم لما تلقى الكلمات لم يحرف فيها. فيها فلتلقى ادم من ربها كلمات فتاب عليه. لما جت له الكلمات ما حرفش في الكلمات. فكان فيه فرصة للتوبة. اما انتم يابني اسرائيل ده انتم وصلتم مش من جنس ده انا انا بقول ايه؟ بقول اخطاء - 00:28:12

بني اسرائيل من جنس اخطاء الشيطان. بنى اسرائيل حطوا ايدهم في ايد الشيطان واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. ده حطوا ايدיהם في ايد الشيطان من الحسد والكبر والبغى بغي يحط ايده في ايد الشيطان ولا ان هو يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:28

بيقول للمشركين هؤلاء اهدى من الذين امنوا سببلا. يقول على الوثنية والاصنام اهدى من من الدين اللي بيدعوا الى نفس اصول دعوة شوف الحسد ممكن يوصل لايه شف الكبد ممكن يوصل لايه هذا النداء الآخر؟ جه امنى - 00:28:44

جه بعد نزول الكتاب تقسيم الناس لكتاب حاجة الناس الى خليفة خطأ هذا الخليفة توبة على هذه الخليفة انتقال لبني اسرائيل

جرائم من بني اسرائيل هي كلها عشان انت لما تسرد الجرائم المختالية لغاية لما توصل للنداء الثاني تفهم ان هؤلاء لم يعد فيهم امل دول انتهوا. الجرائم - 00:29:02

من هذا الجنس لا تصلح للاستخالاف. يعني يعني ما فيش منهم امل للنوبة لا يتوب. لكن لا يصلح لا يصلح ان يكون اماما لا ينال عهدي الظالمين. وكان فيها اشارة لهم. لا ينالها عن الظالمين. مهم جدا مهم جدا قراءة الآيات السياق دي واستحضار المعنى. يعني لما تيجي تقرأ - 00:29:23

قد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات استحضر كانها تخاطب المؤمنين وتشير الى بني اسرائيل. استحضر المعنى ده عشان تفهم كل كلمة ودلالات وشارتها في هذه السورة طيب ولما تقرأ السورة من اولها لغاية لما توصل للنداء الثاني - 00:29:43
كأن ربنا بيقول لك اين وصل هؤلاء؟ وصلوا الى اقصى القسوة يعني اشد قسوة اقصى نقطة. كالحجر او اشد قسوة. وصلوا الى تبديل الآيات الشرعية وتحريفها. وصلوا الى الاعراض عن الآيات الكونية. وصلوا الى انهم اتبعوا الشياطين. وصلوا الى انهم حرفوا وبدلوا الآيات المباحة. طب ده - 00:29:59

اطلب ايه؟ الآيات الكونية اللي بتخويفه يعرض عنها النعم المفروض تخليه يستحي من الله سبحانه وتعالى يجدها الآيات الشرعية اللي جا له بتخاطبه يحرفها وضع يده مع الشيطان. ده ده ايه مداخله؟ فربنا بيقول افتطمعون ان يؤمنوا لكم بتعمل ايه؟ بتضيع وقتك معه ليه - 00:30:25

خلاص هو اغلق كل هذه الابواب فانت قل الحق خلاص وان هدى الله والهدى وكم في طريق التحذير هنا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين حينما التزمتم بطاعتي. وده كلام الطبرى - 00:30:47
اما الان اذا اردتم استمرار التفضيل فاطبعوا نبى محمد صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفع شفاعة. الوسائل اللي كان بيراوغوا بها للخروج من اي مازق في الدنيا لن تنفعكم يوم القيمة - 00:31:05
يبقى قبل ما نروح ابتلى ابراهيم ربه بكلمات انا عايز اكده على معنى امراض رکزوا معي شوية في الحلة دي معلش هنطلع شوية ونرجع تاني هناك امراض وده وده اللي يخلي بعض الناس يقول ايه - 00:31:23

ما تاب الله عما يقولون يعني اه ده مش زلم لبني اسرائيل بيظنوا في انفسهم انهم ظلموا. هم بيروا نحن وابناء الله واحباؤه ما فيش حاجة اسمها ان الخلافة بتنتقل من من النسب - 00:31:39
هم زعلانين ان الاستخلاف نزع من هذا النسب بني اسرائيل زي بني اسرائيل اسماعيل. خلاص؟ اه وده بيحصل. نسأل الله السلامة والعافية يا رب زي ما قلت ايه داعية ايه دعوة ايه طائفة - 00:31:53

في امراض لو تمكنت منها تستحق الاستبدال. لا تستحق السمعة نعمة الله عليها. من اهم هذه الامراض الكبر والحسد طبعا واتباع الدنيا والخروج الى الارض. ودي التلاتة القاسمة الارض الوجهة انحرفت - 00:32:11
وال الكبر والحسد. الكبر هو بيملا فرص التغيير اصلا. لانه بيغلق منافذ هزه التغيير. الكبر بطره الحق. هو اي منفذ للتغيير معه غير قابل للوصول. فانت بتكلم شخص ما عندوش مستقبلات للاحاديث اللي انت بتقولها. انت بتخاطبه هو ليس لديه مستقبلات تستقبل ما تقول - 00:32:30

الحسد هو نوع من الاعتراض والمنازعة. الحسد يا جماعة بدل ما الانسان ينظر الى نعمة الله فينكسر وينظر الى قضاء الله فيرضي؟ هو مشغول بالنظر الى الناس ليس النظر الى الله. ازاي يتلو عليه النبأ يا ابن ادم اذ قربا - 00:32:50
قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك. بدل ما ينظر الى الله ويسأل لماذا يا رب؟ لم يتقبل مني كيف يحسن طاعتي؟ هو ينظر الى الناس. قال لاقتلنك - 00:33:08

اثر اظن عن قتادة قال تمثي بين الناس يقولون تقبل منك ولم يتقبل مني والله لاقتلنك. هنا انحرفت زاوية النزد بدل ما مشغول بعلاقته بالله هو مشغول بالناس الحسد فهم خايفين تنزع منهم الرئاسة والملك كثيرا من الاخبار والرهبان يأكلون اموال الناس بالباطل. فهينزع منهم هذا - 00:33:21

سلطان الدين وده من اعز انواع السلطان الذي ينazuء فيه. راجعوا شرح حديث مذهب بن جانعان لابن رجب. من يعني من اكثر الذي ينazuء فيه الانسان السلطاني الدين ولاسيما اذا اختلط بالدنيا. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:33:41

فالحسن اعتراضه نزعة وانصراف عن النظر الى السماء النظر الى الارض والنظر الى الناس. طبعا ده بيؤدي نوع من الحالة من التعصب والتعصب الناتج عن الكبر والحسد هو عدم رؤية الخطأ قطعا مهما مش شايفه لا يراه اصلا. يقتلون الانبياء ويقول لك فين المشكلة؟ يعني 00:33:57

يعني انت متخيل قتلوا الانبياء ويظنون انهم على حق وده نسأل الله يعني السلامة لو احنا حابين نسكت على واقعنا لان مش آزي ما قال كتير من السلف ورد عن ابن ابي عباس وحذيفة وغيره - 00:34:17

خيرهم ان الآيات اللي فيبني اسرائيل بئست الاخوة ان احنا نقول هذه الآيةبني اسرائيل وليس لنا. انما هؤلاء مضوا انما هذه الآيات لناخذ نحن منها المسلمين العبرة فالعاملين في الاسلام او فيما يسمون المسلمين او التيار الاسلامي وانا لا احب هذه الاسماء. ايا كان لابد ان يحذروا من هذه الامراض والا جاء الاستبدال - 00:34:29

على مدار التاريخ القريب والبعيد. هناك اسماء واسخاص كانت لامعة. الايام دول يصعد ثم ينزل. الله سبحانه وتعالى يرفع ويختفي يقبض ويبسط بيده القسط سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. هذه التقلبات منها اشياء لحكمته سبحانه وتعالى. ومن - 00:34:52

شيء بسبب عقوبات استبدال هذه الامراض فالله سبحانه وتعالى يعلم مفسد من المصلح. الله سبحانه وتعالى يوفق من يشاء. الله سبحانه وتعالى قال اخبرنا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:35:12

اللي بينفع الناس ومشغول بالاصلاح ونفع الناس هو الذي يبقيه الله سبحانه وتعالى يبقي دعوته في الارض. مهما حصل تبدلات مهما اسمه كان خافت في وقت من الاوقات هو الذي يبقيه. فليحرص الانسان على هذه العلاقة بالله. لا يشغل بمنازعة هذا وهدم هذا ويتكبر على هذا - 00:35:27

ينزع منه النعمة حتى لو كان عنده العلم. المصريين كان عندهم العلم. لكنهم كالحمار يحملون اسفارا. القضية مش قضية حفظ المعلومات. ياما اسماء الواحد شاف اسماء لامعة. ثم على رؤوسهم. نسأل الله السلامة والعاافية. الربع ده بالنسبة لي خطر. مرعب. ان يعني لحظة انتزاع الاستخلاف من بني اسرائيل - 00:35:47

لحظة مؤلمة ممكنا اي حد يبتلى بهذا الامر. نسأل الله السلامة تحذير من الجمل الشيطانية اللي القرآن حذرنا منها. زي بأسورته بما لم يبصروا به. زي انا خير منها والدعوة الى الجمل بقى الاخرى. آبنو اسرائيل ما رضوش بالمقام الجديد - 00:36:08

هم كان لهم مقام معين لما انتقل مقام العبودية الجديدة رضوها. عبودية الخضوع لكلام النبي صلى الله عليه وسلم رضوه وربنا بيقول وما منا الا له مقام معلوم. سورة الصافات الملايكه ان انت لك مقام تلتزمه. آكلمة سيدنا موسى - 00:36:31

اخي هارون هو افصح مني لسانا. عادي انك تعرف بافضلية غيرك. الخضر انا على علم علمنيه الله. وانت على علم علمكه الله. تعرف بالفضل اللي عند الاخرين وهم جدا لتنقية الصفو من هذه الامراض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزكي نفوسنا فهو خير من زakah. ثم بعد ذلك بينتقل الكلام عن سيدنا - 00:36:48

هذا الانتقال المفاجئ آاحنا المشكلة ان احنا تعودنا على الادب خلينا نفتقد واقع الالفاظ الاولى على اذاننا. يعني لو واحد بيسمع سورة البقرة لاول مرة في واقع كده للكلمة هيخلية. يعني الآيات ياباني يعني يا بني - 00:37:08

لذلك اول ما جت يا ايها الذين امنوا المفروض ينتفض. ايه ده؟ نداء يا ايها الذين امنوا. طب ليه؟ واول مرة يخاطب المؤمنين وينتقل لهم ايه؟ لا تقولوا راعنا مية واربعة واتكلمنا عن ايه اول نداء؟ لكن هنا - 00:37:25

السياق عادي بني اسرائيل جرائم بني اسرائيل لن ترضى عنك اليهود والنصارى بما فيهم بني اسرائيل لن يرضوا عنك اذكروا نعمة الله الكتاب معهم فجأة واد ابتلى - 00:37:39

النقطة جاءت بابتلاء يعني اول كلمة في قصة سيدنا ابراهيم فيها كلمة ابتلاء وهذا اشاره بنو اسرائيل على ماذا تحرصون؟ القضية ليست تشريف. القضية ليست تشريفا انما هو تكليف. انما هي ابتلاءات. من - 00:37:50

اداها جعله الله ااما. واذ ابنتى ابراهيم ربه بكلمات فاتهن. قال اني جاعلك للناس ااما. فمن اتم الكلمات استحق الاما من الله سبحانه وتعالى. القضية مش نسب القضية مش كبر - 00:38:07

مش مش مش عضلات. اللي عايز في ناس تحرص على التصدر بدون اي مؤهلات لا سيبتلى سيبتلى الواحد بيقول الكلام ده وهو مرعوب وخايف الابتلاءات بتفضح يعني ماذا يستفيد الانسان من الحرص على التصدر وان يكون للناس ااما بدون ابتلاءات - 00:38:25

تأتي الابتلاءات الكاشفة المعرفية يعني فعلا فعلا الربع ده بالنسبة لي مرعب يعني. واذ ابنتى اول نقلة كانت كلمة ابتلاء. ده مفتاح الانتقال فلا يظن المسلمون انهم سيستلموا الرأية هكذا بدون ابتلاء. لا في ابتلاءات - 00:38:45

والايات جت بعد كده. ان انت هتبتلوا كابتلاء دينا من قبلكم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا هتمر بنفس الطريق. القضية ليست تشريفا - 00:39:06

احنا مش هتتشال الاستخال من بنى اسرائيل واظن ان هم واخدينه بحسب عشان انت ايضا تظنووا ان انت واخدينه بحسب. لا سيدنا ابراهيم لما سأل استكمال الامر في النسب قال لا ينال لا ينال عهدي الظالمين - 00:39:20

يبقى كان الانتقال بالابتلاء واذكر هذه اللحظة لحظة مفصلية. واذ ابنتى ابراهيم والتقديم الاهمية هو اللي وقع عليه ابتلاءات. المعروف ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يبتليه. ربه سبحانه وتعالى - 00:39:35

الواحد لما انا عمال اقول مرعب وشيء مفزع والایات والابتلاءات لكن الله لن يترك الصادق يوفق اللي يبتليك هو الرب الذي يربيك. والرب مضاف اليه. يعني انت مضاف ربه. خد بالك لن يضيعك. ربك آآ يعني - 00:39:50

الذى يعلم طاقتک. لا تحملنا ما لا طاقة لنا به في اخر السورة. آآ يبتلى الانسان على قدر دينه ربنا سبحانه وتعالى لن يضيعك. القضية في ايه ان لما الواحد احيانا بيذن يقول لك بس هو انحرفوا غصب عنه - 00:40:10

لا هو الشيء اللي كان يركز عليه بدل ما كان يركز على الدين والحفاز على الدين بقى يركز على نفسه. وبقى نفسه هو المركز يعني بدل ما كان بيدور بيطوف حول الكعبة حول مركز وانا اتكلمت عن ده مش فاكر اسم الدرس دلوقتي موضوع انك انت - 00:40:28 حوالين مركز معين والله سبحانه وتعالى انك ده اللي شاغلك احيانا اه كان درس اسمه اختلال المركز. انت بتتطوف حوالين نفسك انت بتتطوف حوالين شيء اخر. فبتضل من حيث لا تشعر - 00:40:48

وبتغير طموحاتك وافكارك وتأويلاتك لنفسك ولافعالك. كل ده بيتغير. ولذلك هو ده اللي حصل. وده هتكلم ان شاء الله عنه. العقلية تغيرت. لم تعد قابلة للنص اصلا. يعني النص بيجي لها فيه مصادمة لم تعد قابلة للنص. سيدنا ابراهيم لسة على الفطرة اذ قال له ربه اسلم - 00:41:03

قال اسلمت هي دي العقلية القابلة للعبودية والتكاليف واذ امتنى ابراهيم ربه الله سبحانه وتعالى رب ابراهيم هو الذي ابتلاء فلن يضيعه. بكلمات الجمع السالم ده قيله بيفيد القلة هل القلة لعظمها وان هي رؤوس الابتلاءات مش مش المقصود التفاصيل - 00:41:23

رؤوس الابتلاءات زي مسلا الذبح الابن آآ قضايا في الاخلاص قضايا في المناسب ولا ان هي كلمات فارقة في حياة الانسان هل في كلمات فارقة في هذا الانسان هي اللي بتظهر قد صدق الرؤية - 00:41:48

هذا اللي هو البلاء المبين. هي تضرب ابتلاء الانسان وانا المقصود اجناس هذه الابتلاءات زي ما كثير من العلماء قال الكلمات القدرة والكلمات الشرعية. اما القدرة فقد صبر عليها واما الشرعية فقد عمل بها ابراهيم عليه السلام. يبقى الكلمات اما الكلمات القدرة التي مرت - 00:42:09

على جسده واهله وبدنه وماله رضي ابراهيم عليه السلام سلم الله سبحانه وتعالى وقال حسبي الله ونعم الوكيل. فاما الكلمات القدرة فرضي وصبر عليها ابراهيم. واما الكلمات الشرعية فقد عمل بها ابراهيم مه - 00:42:30

ما كانت في اعين الناس او عند ناس عظيمة او حقيرة لذلك من العجيب هنا انك تجده وتكلمه حتى على سنن الفطرة يعني سيدنا

ابراهيم اللي لف الارض ينشغل بالاظافر والتنف الابط. وغسل يعني متخيلين الحفاز على الدين الكامل. وحتى الهيئة - 00:42:47
حسن الهيئة لما راح لابنه اسماعيل المرأة بتقول دخل علينا رجل حسن الهيئة. سيدنا ابراهيم. كنت كاني بعض كنت سمعت بعض الاشارة من بعض الناس ان ايه ان حتى انشغالك في الدعوة لا يمنعك ان تحافظ على حسن الهيئة مش ه تكون اشغال من سيدنا ابراهيم ولا سفر سيدنا ابراهيم في البلاد - 00:43:10

فشف التوازن اللي قام به سيدنا ابراهيم والتنوع العظيم في العبوديات. لما تيجي تقرأ الكلمات هل هي المناسب ولا هل هي سنت الفطرة ولا هل هي الالقاء في النار ولا هل هي ذبح اسماعيل ولا هي كلمات الاخلاص ولا هي كلمة التوحيد ولا هل هي التي جاءت بعدها اللي هي اني جاعلك للناس اماما - 00:43:28

الو هي اصلا هي الكلمات هذا التنوع يعرفك ان الابتلاءات يعني بالنسبة لنا وده هيجي لنا ان شاء الله كنت انا فصلت فيه في درس آآ اسلمت لرب العالمين اتكلمت فيه عن سيدنا ابراهيم وشرحت فيه الاية اللي هنا هيجي لنا ان شاء الله النهاردة باذن الله - 00:43:48

ان نوع العبوديات مهم انك تتدرب على هذا الامر. فيه ناس تعرف تقوم بعبودية واحدة مسلا الشكر لا يستطيع ان يصبر والعكس. يعني بنو اسرائيل صبروا. لكن لم يستطيعوا كما نزلت عليهم النعم ان يشكروا - 00:44:07

يعني في مرحلة الاستضعفاف صبروا تأمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا لكن لما نزل عليهم التمكين وآآ نزل لهم الكتاب بدلو وحرفوه وغيروا. فالقضية انك تعرف توازن التنوع - 00:44:22

لا تشترط نوعا واحدا من العبوديات. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات كلمات برضو نفس اللفظة وده من المعاني اللي دايما بيحب يشير اليها كثير فريد الانصاري تكرار هزه اللفظة وان سيدنا ادم تلقى كلمات وسيدنا ابراهيم ابتلي بكلمات ونحن ابتلينا بكلمات اللي هي القرآن - 00:44:39

فيبيى ان كان التعامل مع الكلمات بتلقي ادم لها وباتمام ابراهيم لها. فكذلك نحن لابد ان نتلقي الكلمات التي جاءتنا من الله سبحانه وتعالى وان نتم هذه الكلمات بالعمل. بالمدارسة بالقراءة بالعمل. الاتمام الكلمات الشرعية باسقاط الايات دي على القرآن على - 00:44:59

وله فصل طويل اظن في مقدمة مجالس القرآن بيتكلم في قضية الكلمات والكلمة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهمن زي ما قلت لكم يعني حتى ابن كثير قال مسألة الكلمات الشرعية والكلمات القدريه. فاتمهمن كلمة آآ 00:45:19

آآ كلمة مهمة قوي الاتمام اللي هو قول الله سبحانه وتعالى وابراهيم الذي وفي يعني سيدنا ابراهيم كان آآ يتعامل تعامل المحب المحسن يعني اختتم ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة. لم لم يتأخر في الاختتان لما جاءه الامر لم يبحث عن الالة وينتظر - 00:45:39
وتألم في بعض الاوقات المتألم لذلك الامر. واحى الله اليه لما يا ابراهيم تعجلت قبل ان ابين لك الته قال يا رب كرهت ان اؤخر امرك فالاتمام بيان العزيمة والبذل والاحسان - 00:46:02

هذا الذي يتعامل مع كلمات الله بهذه الطريقة يستحق الاصطفاء وان يجعله الله ااما لناس قدوة فاتمهمن كاملة كل الكلمات. يعني جاب مية في المية وفي كل المواد سهام ابراهيم عليه السلام. فاتمهمن فلما اتمهمن - 00:46:17

قال الله سبحانه وتعالى هو كانها جزاء الاتمام ربط اني جعلك للناس ااما. اما جزاء الاتمام او من الكلمات التي ابتلاها الله به للاما وتصلح الاثنين. الامامة ابتلاء وتشريف تكليف وتشريف. لكن من الذي يصلح ان يكون للناس ااما؟ الذي اتم كلمات الابتلاء. وبالتالي لا يكون - 00:46:39

لا يكون الانسان ااما حتى يبتلى. فيتم كلمات الابتلاء فيصطف فيه الله سبحانه وتعالى ااما للناس. فالامامة تظهر عند المحن الامامة عشان الانسان يكون ااما يقتدى به. لا تكون الامامة ادعاء - 00:47:06

يعني سبكم من يعني ما اسهل الادعاءات والزخرفة! سهل جدا الانسان يدعي لنفسه انه كذا وانه عالم. الزخارف والتشبع كما لم يعزم وانسان ما اسهله في زمن السوشيال ميديا اللي بتخليل الاشياء غير حقيقة - 00:47:25

ان انا ممكن انا اعمل لنفسي حساب واعمل واصور واعمل وانشر والناس تظن اني على شيء وشوية خلفية كتب فالناس تتضحك عليها وتظن انها شيء. والحقيقة يعلمها الله سبحانه وتعالى - 00:47:43

ومن وسائل اظهار هزء الحقائق للناس ولنفسك وعند الله هذه الابتلاءات. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز 00:47:53 الخبيث من الطيب. قيل بالابتلاءات قيل بالجهاد والهجرة -

الترك والتضحية والبذل. نسأل الله السلامة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهن فلما اتمهن قال الله سبحانه وتعالى مؤكدا اني 00:48:09 جاعلك للناس ااما. تستحق ان تكون ااما. لو قلنا الخطاب ده -

موجه للمسلمين غير لما يكون بيشير الىبني اسرائيل بيلمح لهم كده كيف تطلبون الامامة وانتم مش مش لم تتموا الكلمات؟ حرفة الكلمات بدلتم الكلمات غيرت الكلمات. تركتم كلمات وراء ظهوركم واتبعتم ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:48:26 كيف تبحثون عن ايها؟ زعلانين ليه؟ من الامام تسحب منكم. لماذا؟ لماذا تحزنوا؟ لماذا تنازعون في الاستخلاف حينما يؤتاه النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا تنازعنا في ذلك قال اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي اسمعوا يابني اسرائيل سيدنا ابراهيم هو بيطرب ان الامامة تظل مستمرة في الذرية - 00:48:46

قال ومن ذريتي سيدنا ابراهيم ده بيسموه عاطف زي هيجيينا قال ومن كفر بعضهم بيسمي عاطف التلقين يعني طب ينفع وقت كمل 00:49:11 يضيف على قال اني جاعلك للناس ااما. احنا قلنا الامامة تكليف لان الامامة من معناها يؤتكم به ولن يكون ااما - يؤتمن به الا اذا كان مطبيقا للحق. فهو يجسد الحق على الارض واقعيا فلابد ان هو يكون متم لهذه الكلمات. قال اني جاعلوك للناس ااما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. لا ينال عهدي الظالمين سيكون من ذريتك. لكن لن يكونوا كلهم القضية ليست نسبا. 00:49:30 يبقى بما ان في -

من ذريتك هيكون ايامها. وفي من ذريتك لن يكون ويما. امال ايه العامل الفاصل؟ طالما النسب ليس عاما فاصل. في الامامة؟ العمل في العمل والجميل هنا في السياق ده مش لاقية ينال - 00:49:55

الظالمون عهدي العهد هو اللي ينال استخلاف من عند الله لذلك كل الايات جميلة قوي لما تقرأها منسوبة الى الله شف واذ ابتلى ابراهيم ربه الله الذي ابتلى اني جاعلك الله هو اللي جاعل. واذ جعلنا البيت ربنا اللي جعل البيت. واتخذوا ربنا اللي امر. وعاهدنا الى ابراهيم ربنا اللي عاهد - 00:50:11

انتم ببني اسرائيل زعلانين من ايه انتم مشكلتكم مع ربنا. يعني انتم رايحين تنازعوا النبي صلى الله عليه وسلم ليه رايحين تحاربوا 00:50:34 النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ الله هو الذي وزع الارزاق. الله عز وجل هو الذي يعني اعطاه العهد - لا ينال عهد الظالمين وانتم من الظالمين. وبينت لكم الايات طول الحزب الجزء الاول ده بتبين لكم ولادكم انتم من الظالمين فين المشكلة لا ينال عهدي الظالمون. العلماء هنا في الآية دي - 00:50:49

اه لا ينال عهد الظالمين. اه يعني طلوا واتكلموا خلاف طويل او على حسب ايه هو العهد وايه هو الزالم مين هو الزالم وهو العهد؟ 00:51:04 هل العهد هنا مقام الخلافة؟ وبالتالي بيتكلموا على احكام الخليفة -

والحاكم انه لا يصلح ان يكون ظالما طب ازاي وفي حكام كانوا ظلما والمسلمين سكتوا عليهم. هل قبل ان يولى الحكم الفاسق لا 00:51:21 يصلح ان يكون ااما طب بعد ان تولى الحكم -

يصلح للسوق واتكلموا هنا القضية ديت وطلوا فيها. وان كان بعضهم قال الآية لا علاقه لها بذلك. لان العهد هنا مش المقصود به 00:51:38 القضية الخلافة او العهد المقصود به الاهتمام والانسان يتأسى به. فالظالم لا يصلح ان يكون ااما يتأسى به -

القضية قضية تطبيقات الدين. مش تفيفها. وابوهם قال اصلا العهد هو الامان الاخرمي. وان الكافر لا ينال. فاللي قال ويعني كان في حاول يجمعها ابن عطية بيقول واذا اولنا العهد لو قلنا ان العهد هو الدين - 00:51:56 الدين لا ينال الدين. او الامان او لا طاعة لظالم فالظلم في الآية الكفر اي الكفرة. لان العاصي المؤمن ينال الدين والامان من عذاب الله سبحانه وتعالى وتلزم طاعته اذا كان ذا امر. واذا اولنا العهد النبوة - 00:52:15

او الامام في الدين ما ينفعش يبقى الظالم العاصي. فالظلم ظلم المعاشي فما زاد. يبقى آآ جمع من هذه الاقوال او الخلاصة اللي احنا عايزين نتكلم فيها في السياق الذي يصح ان يكون اماما لناس يتأسى به ويثار على دربه لن يكون من الظالمين. فانتم يا بنى اسرائيل - 00:52:33

لا تصلحون ان تكون للناس آآ ائمة لستم هؤلاء لستم ها هنا قال لا ينال عهدي الظالمين سم انتقال الحديث ركزوا معى يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى لا تعمت عليكم. وبعد كده فجأة واد ابتلى ابراهيم. ايه ده - 00:52:54

ليه ليه فجأة دي قصة سيدنا ابراهيم؟ هو دلوقتي كان كل ده مقدمة لتحويل القبلة وتحويل القبلة هو اشارة الى نزع سياق من بنى اسرائيل السياق الى العودة مرة اخرى الى ارض الحجاز. العورة العودة مرة اخرى - 00:53:14

اخرى الى البداية الاصلية. تمام؟ اول بيت وضع للناس الكعبة وبينهم زي في الحديث اربعون سنة خالص يبقى الكعبة وبعدين بقية المقدس بدأ سيدنا ابراهيم الكعبة بعد كده حصل انتقال بنى اسرائيل بيت المقدس وبعد كده رجع تانى الكعبة. هذا لا يعنى في خلال هذه الفترة كانوا يحجون الى الكعبة - 00:53:30

وده قصة تانية النصارى اليهود والنصارى يحرصون على عدم ذكر ما فيش عندهم الحجاز ولا الكعبة ولا ولا عايزين يبقى لها وجود اصلا. ينفون ذلك ماشي؟ في قصة تانية في المنازرات يعني. لكن نرجع هنا آآ جه الكلام عن سيدنا ابراهيم وانه امام. تمام - 00:53:53

الجزء الاول ده من الایة واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما ده متفق عليه بين الطوائف تمام؟ وشف البداية بين المتفق عليه وهذا الامام خد بالك - 00:54:14

ربنا جعله يبني البيت واد جعلنا البيت مثابة للناس. مش انت بتعتبروه امام؟ هم ببنفوا اي علاقة بين سيدنا ابراهيم وبالكعبة. وبينفوا اي علاقة ان الكعبة ده يكون له مكان اي قدسية - 00:54:32

يرفضون ذلك الامر خالص فهنا واد جعلنا الله الجعل. البيت مثابة للناس وامن. وده مقام ابراهيم. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى وهىما واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين ركع السجود. وبعد كده سيدنا ابراهيم بيدعوا دعوات سيدنا ابراهيم ومنها - 00:54:42

مية تسعه وعشرين ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. ايه ده! شف الايات بقمة الانا لما التقطت المعنى ده حسيت بفرح كده طرب شف ازاي السياق لما نزع منهم الاستخلاف ما قلش هينزع كده وبعدين يا محمد صلى الله عليه وسلم افعل لأ - 00:55:03

هنا ده ممكن يستثير الكبر والحسد عندهم. لما اتنزع منهم رجع السياق جاب من فوق من سيدنا ابراهيم وان هو امامه ان هو استحق الامامة لانه اتم الكلمات. متفقين متفقين. في علاقة ثبتت تاريخية زمانية - 00:55:21

وعلاقة دعائية بين سيدنا ابراهيم وبين النبي صلى الله عليه وسلم بنسب العلاقه دي الاول غير علاقه النسب اللي سابتة. يعني علاقه ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من نسب اسماعيل ابن ابراهيم دي سابتة. دلوقتي طيب ايه العلاقة الدينية الرابطة؟ انه - 00:55:38

الكعبة هو واسماعيل ثم دعا بعثيهم رسولا هذه اذا بتعبر بعض المعاصرین هذه اشبه بالوثيقة التاريخية الايات دي اللي بتسبت هذه العلاقة انتم طب انتم رافضين ليه بقى ان هو يكون النبي محمد صلى الله عليه وسلم بنى اسماعيل؟ يعني هي تصلح لبني اسرائيل ولا تصلح لبني اسماعيل هي ليست بالنسبة. ربنا قال لا ينالوا عهدي الظالمين - 00:55:55

عندكم متصرورين ذلك الطريفي كان بيقول معنى جميل بيقول لا ينال عهد الظالمين فيها تحذير ان الامامة تستمر في النسب دايمها. قال هذا يشجع وجود الظلمة ليه؟ قال لان انا انا كده كده هوس - 00:56:18

ابنه كده كده يورس الحكم. مش يحتاج انه يبقى انسان عادل ولا انسان كفع. ولا يطور من نفسه ولا يعمل مهم كويسته. هو كده كده. وبالتالي ايه المشكلة اما يكون ظالم - 00:56:33

وده موجود قضية توارث الحكم بيصنع الزلم وده موجود هنا اسباب العلاقه بين سيدنا ابراهيم وبين النبي صلى الله عليه وسلم.

وحكایة القصة من الاول دايما القرآن بيعمل ده. في في سورة ال عمر - 00:56:44

سيدنا عيسى نفس الفكرة نحكي قصة من الاول ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران ذرية بعضها من بعض والله سمبع اذ قالت امرأة. بداية من القصة من البداية - 00:56:59

تحكي قصة من الاصل ويذبح عن الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل البيت مثابة للناس وامنا. الاية دي اهو الكلمة دي مليانة مشاعر يعني احنا ممكن نقدر نتكلم عن آآ آنا والله كنت جايب لكم نقولات كتير بس انا يعني مش هينفع بقى اقعد انقل لكم كلام بقى ابن كثير والكلام النزفي وكلام ما فيش مشكلة انتم راجعوا بقى انا - 00:57:09

هسيب لكم شهر فرصة عشان تزاكروا. خلاص آآ مثابة لو انا انقل اقوال اللغة ومثابة يعني يعود وان بعد ما بيروح بيرجع تاني لكن فيها معنى المشاعر. لزلك قالوا القسيمة اظن نقل كلمة حلوة بيقول ايه؟ زي المغناطيس. يجذب - 00:57:35

نروح يعني مثابة يعني يروح وبعدين يروح تاني يروح وبعدين يرجع تاني لا يتحمل بعد بمثابة ربنا يرزقنا واياكم يا رب المتابعة بين الحج والعمره. كلمة مليانة مشاعر. اجعل افندة - 00:57:58

الحاجة اللي بتتشوي مش قادرة تستحمل. افندة من الناس تهوي مش تروح مش تذهب تهوي. لا تتمالك القلب اللي ذاق لذة الطواف لا يتحمل ان يبتعد عنها. لا يتحمل القلب الذي ذاق لذة المناجاة آآ امام الكعبة لا يتحمل ان يبتعد عن هذا المشهد - 00:58:15

مهما كان قضية آآ لزلك واللي عاش كمان المشاهد دي بعيدا عن الزخرفة الزائدة الموجودة هو هو مركز على معنى معين مش مشغل مش قاعد بيبيص للابراج وسایب الكعبة. لأ هو مشغول بهذه المعاني. بهذا البيت الذي - 00:58:39

وضع ده من المعاني الجميلة والاثار اللي ذكرها الطبرى وغيره. من اسباب الكعبة او بناء الكعبة لسيدنا ادم ان ادم عليه السلام اشتاق الى الملائكة تسبح هو نزل الارض كان فوق بيسمع تسبيح الملائكة وطواف الملائكة - 00:58:58

فقال له يا رب اشتقت الى تسبيحك فقال ابني فقل الله سبحانه وتعالى ابني لي بيتا في الارض. لأن ده مقابل بيت السماء. البيت المعمور ببني البيت في الارض اول ما بناه ادم عليه السلام. هنيجي دلوقتي عند رفع القواعد. طيب يبقى واذ جعلنا البيت الكعبة مثابة للناس - 00:59:14

ارجعوا له وهذا الرجوع خد بالك من اللفتة الكلمة مشاعر وعودة والمعنطيس والكلام اللي احنا قلناه ده وايضا عادت القبلة الى البيت. وعاد الاستخلاف الى البيت. وعاد الامر مرة اخرى من بيت المقدس عاد الى الكعبة مثابة للناس. واما - 00:59:30

وهادي من الايات التي قدرها الله سبحانه وتعالى. لزلك العلماء لما اختلفوا في امنه هل جعلنا البيت امنا. لأن جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. اي جعلناه امنا ودعاء ابراهيم اجعل هذا بلدا امنا. هل هذا الامن - 00:59:50

والجعل جعل قدرى ولا شرعى؟ بمعنى يعني ده اية كونية قدرية ان البيت ده سيظل امنا مهما حصل من ابتلاءات سيظل البيت ده بتحوله نوع من الامان فيه باب اقدار الله ولا شرعا القضية قضية ان حرام حد يأزى حد هناك فبالتالي لو حد راح ازى حد هناك هذا لا يجعل الله - 01:00:06

وتعالى قدرى يفعل شيئا فعادي ممكن اللي عايز يأزى حد هناك يأزى والحساب يوم القيمة ده الفرق بين كلمة القدر والشرع يعني خلاص الشرع ربنا سبحانه وتعالى يشرع اشياء لكن آآ قد لا تحدس - 01:00:32

الناس تعصي المصيبة ربنا سبحانه وتعالى يشرع طاعات وناس بتعصي. فهل الامر قدرى ولا شرعى بعض العلماء قال الاثنين. قالوا ازاي الاثنين وفي احداوس قدرية؟ حدست الكعبة هدمت فيها. قالوا ده عادي دام زي ما ربنا خلق الانسان في احسن تقويم. وفي - 01:00:48

بعض الخلق فيهم لحكم. فتختلف هذه الامور لحكم يعلمها الله سبحانه وتعالى. لكن الاصل اللي كان سابت حتى عند العرب ان اللي كان عايز يأمن كان بيروح الكعبة وما كانش لسه يعني مش ملتزمين بالتشريعات اوبي. فكانوا بيحطوا الاصنام - 01:01:05

فربنا قدر اقدار معينة زي قصة آآ الطير البابيل وغيرها من الامور ان وفطر الناس تعظيم البيت حتى المشركين تعظيم البيت. ده نوع من الامر القدرى. غير الامر الشرعى كمان اللي جه مع سيدنا ابراهيم - 01:01:20

طيب. واد جعلنا البيت مثابة للناس امن. واتخذوا في قراءة واتخذوا واحنا قرانتنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. احنا طولنا

واحنا لسه قلنا صفة ان شاء الله. من مقام ابراهيم العلماء اختلفوا مقام ابراهيم - [01:01:37](#)

هل المنسك التي قام بها ابراهيم اثناء الحج ولا الصخرة التي وقف عليها ابراهيم ليبني قال يعني خلينا ناخذ معنا الكلام يعني.

عايز يقول خلينا ناخذ المعروف. احنا لما نقول بين الناس مقام ابراهيم بيتجه الزهن مباشرة الى مقام ابراهيم - [01:01:54](#)

والتي وقف عليها ابراهيم وفيها اثر قدم. ابراهيم عليه السلام وان كان عطاءه لغيره بيعمل ان هي المنسك وان كان الحديث ان آآ قرأ

النبي صلى الله عليه وسلم الاية لما راح يصلی خلف مقام ابراهيم. وده ادل شوية يعني. ولكن لا يمنع من دخول المعاني الاخرى فيه -

[01:02:15](#)

انا هنا اتجاوز قضية الخلافة هل هو مقام ابراهيم وانا اميل لده ولا ولا المكان الواسع الحرم والمناسك الى الدلالة على اتخاذ مقام

ابراهيم مصلى. الدلالة انك تصلي خلف مقام ابراهيم - [01:02:32](#)

لان هل هو مكان للدعاء؟ لو قلنا ان هو الحرام كله والمناسك كلها ام الصلاة خلف مقام الامام. لو خدنا دلالة بس كده بعد الطواف ان

تصلي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم خلف مقام ابراهيم تحديدا في المكان ده. وتقرأ بالرکعة الاولى - [01:02:49](#)

باتبأ من الكفار. قل يا ايها الكافرون وبتحقيق الصمدية والحادية لله سبحانه وتعالى. قل قل هو الله احدي الرکعة الثانية. وهذه

لب دعوة ابراهيم البراءة من الكفر والشرك وبناء التوحيد مبني التوحيد لله سبحانه وتعالى. في قلوب الناس وعلى الارض كعبه -

[01:03:05](#)

ده فانت لما تقف خلف مقام ابراهيم وتذكرة هذه المعاني انت تسير على هذا الضرب. هذا تشديد للعهد للسير على درب ابراهيم عليه

السلام دي من المعاني العزيمة التي قد يستشعرها المؤمن بعدما طاف حول البيت يذهب الى مقام ابراهيم. يا الله - [01:03:22](#)

الذى بنى هذا البيت وترك زوجته وطفلته الرضيع في هذا المكان وتعب لبناء هذا البيت تذهب لتقول له انا على الدرب نحن

على العهد تصلي خلف هذا المكان وترى اثر القدم في الصخر - [01:03:41](#)

المجهود الذي بذله وضحى به لن يضيع. وكأنك تقف خلف هذا المكان. المكان وتذكرة البراءة من الشرك والدعوة الى التوحيد. وهذه

دعوتك وهذه طريقك ثم تنطلق لتشرب من زمزم وتنهل من ماء الوضي وتسعى - [01:03:57](#)

السعى استحضار هذه المعاني يساعد الانسان على السير في طريق ابراهيم عليه السلام. واتخذوا امر هنا في القناة بتاعتنا. من مقام

ابراهيم مصلى وعاهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي - [01:04:14](#)

ربنا يستعملنا يا رب. الصغور اللي في الدين كتير او ي ومتمنوعة جدا. وربنا بيوزعها بكرمه وفضله اجمل حاجة ان ربنا يستعملك في

سغرة وهو بيحبه ان ربنا استعمله في تطهير البيت. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر كان الواحد كان نفسه يبقى في المكان ده

- [01:04:31](#)

كان نفسه يقوم بالصغر ده. يعني في زهور في الدين الواحد لما بيسمع عنها يقول ياه ربنا يرزقها ان هو استعمال يعني استعمال ربنا

يستعملك في الباب ده. الواحد احيانا بيشوف ناس مشغولة - [01:04:57](#)

يعني فتنة الناس واعمال خلافات انت بتبقى عايز تقول له ايه اللي وداك المكان ده؟ انا حابب ادخل بعض حسابات السوشيال ميديا

بلاقيه حسابات مظلمة الحسابات كلها مشاكل هو هو وبين قوسين فيما يسمى اسلامي يعني. هو بيعمل ايه - [01:05:11](#)

انت بتعمل ايه في ناس ربنا استعملها لاطعام المساكين. في ناس ربنا استعملها في آآ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. في ناس ربنا

استعملها في الجهاد في سبيل الله. انت ربنا استعملك في ايه - [01:05:29](#)

فشووفوا الثغر الجميل ده. والكلمة شف اسمها. ان طهر بيتي ربنا بيقول لسيدنا ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر

بيتي جميل قوي ان ربنا يستعملك في تطهير بيوت الله - [01:05:40](#)

معنويات الاول وحسبيا. استقبال الضيوف بيت الله. انت تكون اللي بتسعى لمجيء هؤلاء لبيوت الله انت مش بتتصد ناس عن سبيل الله؟

انت بتسعى ان يأتي الناس ليقوموا بالطاعات طهر بادية للطائفين - [01:05:59](#)

والعاكفين والركع السجود بعض العلماء قال في لطيفة هنا في الترتيب الطواف لا يكون الا في مكة والاعتكاف لا يكون الا في المساجد. وركع السجود يكون في كل مكان. فكأن هنا خصوصيات المكان - [01:06:17](#)

الانتقال من اشد خصوصية الى السعة. وقيل الى افضل العبادات في هذا المكان يعني اختلقو ما هو الافضل بالنسبة في مكة الطواف ام الصلاة الابحاس دي بتعرفك قد ايه المسلم حريص على الطاعة. قد ايه المسلم مشغول بالبحث عن ما يحبه الله سبحانه وتعالى -

[01:06:35](#)

بعضهم قال الصلاة افضل مطلقا ومن قال الطواف افضل ولا سيما للافاق اللي هو بيجي من الافاق اللي جاي من بعيد اهل مكة ماشي يعني ممكن بيطوفوا براحتهم. لكن اللي جاي من بعيد لن يستطيع ان يطوف الا في هذا المكان. امال هيروح يطوف فين يعني -

[01:06:59](#)

فده افضل عبادة يقوم بها ماشي ثم العكوف ثم ركع السجود. وقالوا بعضهم قال عضو بن عاشور التقت المعنى ده وغيره يعني. ليه التفرقة جاءت بان الطائف والعاكف ده جمع سالم مذكر سالم - [01:07:14](#)

وركع سجود جه جمع تكسير جاب اشارة عن اه ابن جني ان الجمع السالم وخصوصا لما يكون جمع الاسم الفاعل زي طائف وعاكف بيكون لسه في اسم الفاعل اصلا هو فيه لسه شبهة الفعل. هو الفعل بيفيد الحدوث والتتجدد. فالجمع السالم لسه فيه قرب من الفعل -

[01:07:36](#)

لان لان الاسم لسه قريب من شكل الفعل. اسم فاعل. بيبيغ معنى التجدد والحدوث. لما لما الفاء دي حته كده لو هو يعني لما الجمع بيتكسر بيفقد صلته بالفعل خلاص بيبيغ معنى الثبوت. فتجدد الطواف والعاكف طول ما هم هناك واستمرار دائم للصلاه. ركع السجود على ذلك لم تعطف بين - [01:07:58](#)

ركع وسجود هي عبادة واحدة متصلة لا تصلح اللي هي لا يجمع فيها الا ان يجمع فيها الاثنين الركوع والسجود. وان طاهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع سجود كان في قول غريب ان العاكم بمعنى القائم لكن والله اعلم العاكف هنا بمعنى المشهور الاعتكاف في بيت الله سبحانه وتعالى. وان لا يمنع انسان من ذلك الامر - [01:08:22](#)

انطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع. سيد التطهير بالمعناه الواسع المعنوي من الشرك. كما فعل ابراهيم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهدم الاصنام والتطهير الحسي وان من افضل الاعمال لما النبي صلى الله عليه وسلم شال النخامة من المسجد طهرها -

[01:08:47](#)

تطهير اماكن العبادة. الانسان يحرص على ذلك الامر ويتأدب باداب المساجد. ولا سيما في بيت الله الحرام. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى فقهيا الادعية فقه دعاء ابراهيم وما لقنه الله سبحانه وتعالى من هذا الفقه - [01:09:06](#)

فقال الله سبحانه وتعالى واد يبقى احنا عندنا تلات لحظات تلاتة واذ ابتلى ابراهيم لحظة الاتفاق على الامامة لانه اتم الكلمات. ثم لحظة جعل البيت الله هو الذي جعله - [01:09:22](#)

فلماذا ترفضون استقبال القبلة؟ كل ده تأهيل لسيقول السفهاء ثم اه فقه بقى ادعية سيدنا ابراهيم. واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. سيدنا ابراهيم هنا - [01:09:39](#)

الامام ده بصوا يا جماعة الامام تفكيره دايم واسع. افقه واسع. المنشغل بنفسه او بطاقة ضيقة وهو تفكيره ضيق. يعني اخره مجموعة صغيرة. سيدنا ابراهيم بيقول ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم بيتكلم على امم قرون - [01:10:01](#)

ومشغول بهم مشغول بهم شف التفكير سيدنا ابراهيم الوقتي طيب ازكي من ذريته بواذ غير جزرة والبيت ده هيكون مثابة لنشؤا. هو بيبحث ركزوا معه عن مقومات الاستقرار للاستمرار في العبادة - [01:10:21](#)

مقومات لاستقرار الاستمرار في العبادة. بتقوم مقومات الاستقرار على امرين مهمين جدا. الامن والرزق فاذا وجد الامن ووجد الرزق العبادة بتكون بقمة السلامة. هذا ما يريد ابراهيم ربنا ليقيموا الصلاة هو جاي هنا عشان كده. فاجعل افئدة من الناس تأوي اليه. هو دلوقتي عايز الناس تجيب الرزق وتيجي ومش عايزهم ومش عايزهم لا يريدهم زي ما في سورة ابراهيم - [01:10:36](#)

لا يريدهم ان ينشغلوا بهذا الامر فيا رب اجعله امر قدرى وتشريعى ذى ما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله ان التحرير كان على لسان ابراهيم يعني يعني في تحرير قدرى وتشريعى - 01:11:02

خلاص؟ والطبرى ذكر كيف الجمع بينهما وفي رزق يقدر له ذلك وذكر ده كمان ذكر من الاسرائيليات ان ربنا جاب مدينة الطائف دى جنب مكة وهي كانت بعيدة اصلا. وقيل في الشام وجابها عشان تكون الرزق قريب منها - 01:11:15

وما قيل غير ذلك يعني الشاهد شف مقومات الاستقرار وهذا ركزوا بقى معى احنا قلنا اماما والخلافة هذا مما يجب على الامام توفير الامن والرزق فتكون العبادة فيها نوع من السلامة والسهول - 01:11:33

رب اجعل هذا بلدا امنا. بدأ بالامن وده الامن وغياب الامن بيفسد كل شيء غياب الامن قضية خطيرة جدا تفسد كل شيء بل هذا هو الذي دافع كثيرا من الفقهاء للقول بعدم الخروج على الحاكم الفاسق. قضية الامل - 01:11:48

يعنى ده امر اختلال الامن في ناس مفزع. بيخلى الناس بصوا الزهن اكتر شيء بيشغل الزهن قد يصرفه عن الطاعة الامن والرزق والامن اخطر لانه بيفقد حياته. ثم الرزق. توفر ده بيساعد الانسان على الطاعة - 01:12:08

ربى اجعل هذا بلدا امنا والعلماء حاولوا يفسروا ليه هنا بلدا امنا وليه في سورة ابراهيم؟ هذا البلد امنا؟ هل هل دعا مرتبين مرة قبل ان يكون بلدا ومرة بعد ان كان بلدا - 01:12:27

ولا لأ هي دعوة واحدة وده اختيار القاسمي ايا كان اذ قال يا ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. سيدنا ابراهيم لما ربنا قال له لا - 01:12:41

عهد الطالمين ده بعض العلماء قال كده تصور هنا ان الدعاء من امن ان طب يا رب خلاص طالما انا جيت اقول في ومن ذريتي اجعلهم ائمة. وما نفعش بيقوا كلهم طلع بس المتقين والاولياء. طب خلاص يا رب ارزق المؤمنين بس برضو - 01:12:51

هو ده تأدب من ابراهيم عليه السلام ده تأدب. فقال يا رب ارزق من امن منهم بالله واليوم الاخر فقط فقال الله سبحانه ده عطف التلقين قال ومن كفر ايضا سارزقه - 01:13:12

قال ايضا ومن كفر. لكن رزق هذا يختلف عن رزق هذا. رزق هذا اعانته على الطاعة. اما رزق هذا متعاع قليل. ثم يضطر الى عذاب جهنم والعياذ بالله يبقى رزق ده - 01:13:25

ده زاد على الطاعة. يشكر عليه ويؤجر عليه يشكر عليه الرجل يؤجر عليه ويعينه على الطاعة. اما هذا يكون عذابا له في الدنيا وفي الآخرة يضطره الى العذاب والعياذ بالله. متعاع طيب. والمتعاع قيل - 01:13:37

آا اصل المتعاع من القلة وبعدهم قال لفظ المتعاع بيشير دايما الى النهاية. يكون في النهاية حتى المتعة تكون في النهاية. بعضهم قال ان ده دلالة انتهاء الشيء وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. فكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول له وركزوا معى دى نقطة مهمة. سنة الله - 01:13:52

الاصطفاء والامامة تختلف عن سنة الله في توزيع الارزاق. تاني سنة الله سبحانه وتعالى في الاصطفاء والامامة والعلماء ان صح التعبير في الدين توزيع الدين ورزق الله في الدين يختلف عن الدين والارزاق الدنيوية بتختلف - 01:14:16

وان ده له سنه وده له سنه. وده موجود شوية في سورة الشورى لفظ الولي الحميد لما تكرر هناك والولاية بالولي والولاية بالرزق. وسنه توزيع الارزاق واختلافها لكن خلينا نرجع هنا - 01:14:38

ان لا يشترط ان المال والدنيا ترتبط دايما بالدين. قد ينفصلان بلاش تصور ان المتدين لازم يأتيه الرزق. لأن او ان الكافر لازم لابد ان يكون فقيرا وان يمنع من الرزق. لأن ربنا قال ومن كفر - 01:14:55

متعوا ربنا اللي قال بناء القراءة المتواترة يعني. لأن بعضهم الى قراءة شاذة ان يقية الكلام من كلام ابراهيم عليه السلام. لكن الراجح انه من كلام الله سبحانه وتعالى قد - 01:15:12

من كفر فامتعه قليلا. ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير بيقى اول دعوة سيدنا ابراهيم هي الحرص على مقومات الاستقرار للاستمرار في الطاعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمننا - 01:15:22

في اوطاننا وان يرزقنا من فضله سبحانه وتعالى. ثم اذ الرابعة قبل بقية الداعية اللي دعاه ابراهيم يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وليرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. آآ - 01:15:38

كل الكلام هنا عن سيدنا ابراهيم باثبات العلاقة بين ابراهيم اللي هو الامام اللي متفق عليه وبين هذا البيت وبين العلاقة بين ابراهيم ودعوته لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي - 01:15:59

عودة النبي صلى الله عليه وسلم الى استقبال هذه القبلة لا شيء فيه. بل لأن هذا هو الاصل ده مثابة ده هو ده الاصل العودة الى البيت. طيب. واذ يرفع ابراهيم القواعد عن البيت. الكلمة دي برضو جميلة. رفع القواعد - 01:16:11

يعني يرفع ابراهيم القواعد من البيت. العلماء هنا اختلفوا قضية حتى تاريخيا سيدنا ابراهيم هنا بنى البيت طب ازاي بنى البيت وهو اصلا قال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 01:16:27

يعني ازاي؟ وهو كان لان هو دلوقتي هنا بيرفع قائد مع اسماعيل اسماعيل كان شاب كان بيتزوج طب هو اصلا لما راح كان لسه اسماعيل طفل عليه السلام - 01:16:44

كان طفلا والحديث البخاري ان من اول بيت وضع آآ البيت الحرام بعده بيت القدس بينهما اربعون سنة فلذلك قالوا أ هو كان موجود بناه قيل ادم وقيل غير ذلك - 01:16:57

ثم اندثر. باقي للطوفان رفع اسنان الطوفان. فكان فيه الهمه الله مكان البيت. يعني كان فيه هذا هو مكان البيت الحرام لكن واذ بوانا لابراهيم مكان البيت. الهمه الله مكان البيت. فلما ذهب اليه - 01:17:14

لم يكن مرتفعا. في الحديث في البخاري لما جاء ودي من الاحاديس الجميلة قوي قوي جاء ابراهيم بعد بقى طول غياب عن اسماعيل شوف الداعية العالم المصلح اللي بيلف الارض عشان ينشر الدين ويترك ابنه الذي يحبه وجاء - 01:17:33

على الكبر سافر ابراهيم عليه السلام في الدعوة الى الله وبعدين رجع بعد فترة طويلة لسيدنا اسماعيل فاحتضنه فقال الراوي فعل فيه كما يفعل الوالد بالولد حضنه. ولما دخل عليه كان في رواية في البخاري انه كان بيتعلم - 01:17:53

قبله بيعمل اللي بيتدرب وبيجيبي ايه بيعمل النبل بتاعه. اسماعيل كان راميا العرب يتعلموا الرمي المهم والحديث على فكرة في التاريخ عن سيدنا اسماعيل جميل يعني كان مجاهدا دخل عليه - 01:18:10

واحتضنه وقال ان الله امرني بامر امرني ان ابني له بيبيتا. وأشار الى اكنة مرتفعة. مكان كده او قيل في رواية رابية. شيء يبقى فيه كان له موجود اثار لكنهم عايزين يرفعوا القواعد. يرفع للناس. يبقى في اصول موجودة يريد ان يرفعها ويؤكد عليها ابراهيم. ده المعنى اللي انا عايز اوصل له - 01:18:29

اسقط الاول اجيب المعنى المعنى وبعد كده ارجع لان. اللي انا عايز اقوله في اصول قد تندثر مع الزمان. يبعث الله من يرفعها ويجددها للناس وهذا طوبى له طوبى له طوبى له - 01:18:55

لان دي الاصول اللي بتعيدي الناس للحق مرة اخرى بتندثر ومن فقه المصلح ان يهتم بهذه الاصول ويرفعها عالية للناس اولا. تكون واضحة المعالم. قبل ما الناس تنشغل بشيء اخر - 01:19:11

اهي دي بتندثر مع الزمان. فيها رفع القواعد التي قام به اه يعني شف ثغور ابراهيم. دي عايزه درس لوحده التي وقف عليها ابراهيم والتي استعمل الله ابراهيم فيها - 01:19:25

تطهير البيت وهذا رفع القواعد. اللي عايز يسير على ضرب ابراهيم يعمل كده اللي عايز بقى اتاخده من مقام ابراهيم مصلى على المعنى الواسع يعمل كده تطهير البيت الدعوة للتوحيد رفع القواعد الاصول اللي بتندثر. حديث صحيح مسلم افتكرت دلوقتي لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:40

حديث الرجم لما اليهود خبوا التوراة حطوا ايدهم على المكان اللي فيه الرجم والنبي قال لهم ارفع يدك هنا في الرجم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللهم اجعلني - 01:20:02

اول من احيا امرك اذ اماتوه. فيه امور في الشريعة الناس بتموتها ربنا ممكن يستعمل اناسا الله يجعلنا منهم يحبوا هذه الامور بعد ما

اندثرت رفع القواعد بعد ما اندثرت - 01:20:14

مر عليها الزمن قرون ويبعث الله ابراهيم ليرفع القواعد ويأتي قيل لاتى من الشام وجه لابنه وقال ان الله امرني بامر. قال ابراهيم
لاسماعيل كلمة جميلة قوي في البخاري. قال وتعينوني - 01:20:30

الواحد محتاج حد يساعدك في الدعوة الى الله. في رفع القواعد التي اندثرت بدل ما نطعن في بعض. بدل ما انا احط حجر وانت
تشيله. وتروح تحط الحجر وانا اشيله. وتروح وانا - 01:20:45

اقول لا انا لازم ابني وتحط انت الحجر وانا اجي من وراك اكتب اسمي عليه اقول انا اللي وضعه واضحك عشان اخد انا يا الله قال
وتعين؟ قال واعينك. الصورة اللي ما فيش فيها خلاف المفروض مجتمع عليها وندعوا الناس اليها - 01:20:55

قال وتعين قال واعينك. وافق اسماعيل لكن هنا معنى برضو بلاغ جميل قالوا ايه ربنا ما قلش واذ يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد
من البيت. لأن ابراهيم فاعل يرفع. واسماعيل ايضا فاعل. طب ليه حصل - 01:21:10

انفصال بين الفاعلين مع ان هم معطوفين على بعض وجه المفعول في النص. فقالوا ان قوة فعل ابراهيم لأن هو فاعل قوة فعله لفعل
الرفع اقوى من قوة فعل اسماعيل - 01:21:27

قالوا ان اسماعيل كان ينال الحجارة ابراهيم هو اللي كان بيضع الحجارة حتى في بعض الاوقات فلما
ضعف ابراهيم حتى في بعض الوقت ان كان بيطلب منه اشياء اسماعيل وكان يتاخر وعاتبه والده. والله اعلم بصحة هذا. واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت - 01:21:42

اسماعيل عليهما السلام مشهد مهيب اعادة البناء بعد ما اندثر مرة اخرى. بناء التوحيد اللي هتجمع لما بتقعد تتفرج كده على القناة
اللي بتجيب الحرم اربعة وعشرين ساعة. وشایف ناس الوف مؤلفة - 01:22:02

لا تتوقف وتتزكر هذا المشهد تراب منذر ومكان بسيط ويزدبر ابراهيم القواعد شف البداية نشوف الان المشهد وايد ارفع فيه بزور
لذلك انا بقول ايه؟ والله يعلم المفسد المصلح وكنت بقول لكم واما ما ينفع الناس فيهمك في الارض. اللي بيقيم دعوات وينشغل بهذه
- 01:22:17

في وصول لا يعنيه الان ان دعوته وعددتها ايه ولا هو منشغل بقيمة هذه الدعوة لانها تبقى قرون وسنوات يبقيها الله سبحانه وتعالى
وجعلها كلمة باقية في عقلك سورة الزخرف شكلك كنت قرأت للشقيت ولا لمين؟ زمان ان مين اللي جعلها؟ مين الفاعل؟ جعلها كلمة
باقية في عقله. هل ابراهيم ولا الله سبحانه وتعالى - 01:22:39

من جمع. اما ابراهيم جعلها كلمة باقية بالدعاء. والله جعلها كلمة باقية بالاجابة فانت عايز كلمتك تكون باقية في الناس اجعلها خالصة
لوجه الله سبحانه وتعالى اعمل فيما ينفع الناس في دينهم - 01:23:02

لا تلفتهم وتشغلهم بما لا ينفعهم في دينهم ولا دنياهم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. شف بقى الجملة اللي جت كأنها
جملة حالية كده. شف اه اه بيقولوا ايه؟ ماذما يفعلون؟ وهم يفعلون اعظم الافعال بامر من الله - 01:23:17

مشهد مهيب الواحد كان يتمنى انه يساعد سيدنا ابراهيم في المشهد ده وخايفين ربنا تقبل منا. يا الله! يشغلهم القبول في هذا المشهد
واحنا نصور درس في بيوتنا ونعمل حاجات في التكثيف وده وحسين بالبلاء وحسين ايه ان احنا عملنا اللي علينا - 01:23:34

وابراهيم ويخشى قال ربنا تقبل منا انك انت السميع لاقوتنا العليم باحوالنا الله سبحانه وتعالى يسمع ويعلم حال كل انسان فينشغل
كل انسان بتصفية يده لله سبحانه وتعالى ربنا تأكيد - 01:23:54

يعني كيف تكون ائمة ونحن لا نطبق ما نقول اريد ان اكون خالصا في قضية الاسلام. انا ادعو الان الى ان تبني بناء الاسلام في العالم.
ربنا واجعلنا مسلمين لك خالصين في الاسلام. كمال الاسلام. لذلك بعضهم استغرب اللحظة. طب استمعوا طبعا المسلمين. فقالوا
مسلمين بمعنى مخلصين. وكمال - 01:24:11

الاسلام والانقياد لله سبحانه وتعالى او الاستمرار على ذلك. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لكن اشغال ايضا باللام
القادمة ذريتنا ايه ده! يعني ابراهيم مديرية اسماعيل. ايوه. هنا - 01:24:37

بدأت تزهر زورية اسماعيل في السياق. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. خدوا بالكم الالتفات مع بني اسرائيل وهم بيسعدوا
بانسحاب الاستخلاف ويوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ذريتنا - 01:24:55

امة هتيجي امة مسلمة وسميت سبحان الله بهذا الاسم. مسلمة لك طب طلبو ايه ؟ سيدنا ابراهيم ربنا استعمله في زهور كتير منها
ان شيء اندثر ربنا عرفه مكانه وبين له كيف يفعل. وابراهيم وهو يفعل ذلك الامر كان مشغولا ان يتقبل الله منه وان يغفر له تقصيره.
فدعا هذه الدعوة ارنا مناسكتنا - 01:25:05

علينا. الدعوة دي جميلة قوي. ان يبصرك الله بمراده لانك ممكن ما تباقاش عارف في زمن الفتن والخلطة الدخن اللي احنا انت مش
عارف ايه اللي يرضي ربنا؟ تتمنني ان يبقي النبي صلى الله عليه وسلم معك - 01:25:30
تتمنني تكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بتروح تسأله اعمل ايه؟ مش عارف اجتماع الاهواء والاختلافات والتفرق فانت عايز
تشوف فكما بصر الله ابراهيم بمكان البيت وبمناسك الحج - 01:25:44

قال اين مناسكتنا؟ ولما جه ينفخ خايف من التقصير فقال وتب علينا ان يبصرك وان يغفر تقصيرك دي من اجمل الدعوات ارنا مناسكتنا
وتب علينا. ان يبصرك بمراده. وطبعا المفروض انت لما تبص مراده تسير. لكنك يعني زي الخليفة الاول ادم - 01:26:01
قد تخطئ وتب علينا ارنا مناسكتنا وتب علينا. انت التواب الرحيم. ربنا فقه الادعية بقى الاول بلدا امنا. ربنا تقبل مننا. اجعل منهم
امة مسلمة اجعل فيهم الامة المسلمة اللي جاية دي - 01:26:22

يعني شف هو سماهم المسلمين هو هناك غير الله نشوف برضه سيدنا ابراهيم وقيل لا ابراهيم امة مسلمة لك والى ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم. دعوة ابراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم. ورؤيا ذلك في مسند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا دعوة ابي ابراهيم. هنا الرابط خلاص ارتبط - 01:26:40

اه سيدنا ابراهيم امام متفق عليه اتم الكلمات جعله الله ااما وبنى الكعبة يرفع القواعد مع اسماعيل دعا ذرية من ذرية اسماعيل امة
مسلمة منهم رسولا هذا السياق ولا مشكلتكم في ايه بقى؟ ان النبي يروح للقبلة. الكعبة مشكلكم فين؟ ليه مش هتتبعوه عشان اه راح
لقبلة الكعبة ليه - 01:27:01

السياق واضح وثيقة تاريخية واضحة ثابتة ربنا وابعث فيهم وفيهم تمكنا وسطهم. رسولا منهم يعلم احتياجهم ومنهم بيتكلم
بلسانهم. منهم وزيفته ايه؟ شف فقه ابراهيم وظيفته ايه كلمات اللي تلقاها يتلو عليهم اياتك يتلو - 01:27:20

يتلونه حق تلاوته بتوفه الهدى لستة قايلينها من شوية وسيدنا ابراهيم تحدير كلمات تلقاها طبقها. يبقى اذا وظيفة الرسول النبوة لا
يكون حاجزا بين الله وبين البشر. بالعكس الرسول كلام الله للبشر - 01:27:44
هو كونوا ربانيين كيف تكون الربانية؟ ان احنا نوصل كلام الرب للبشر. بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم من الرسل. هذه هي ربانية.
هذه وظيفة الرسول الاولى التي بدأ بها بلا خلاف في كل هذه الآيات. يتلو عليهم اياته. الخلاف احيانا يذكرهم او يعلمهم ولا يعلمهم
بعد يذكرهم. وفي كل الآيات اللي جت في القرآن - 01:28:00

مرتين في البقرة ومرة في آل عمران ومرة في الجمعة في كل الأربع مرات المواطن اللي جات فيها مثل هذه الآية البداية بتلاوة الآيات
ثم التزكية ثم تعليم الا في موطن واحد وهو هذا المواطن. لأن التزكية جاءت متأخرة - 01:28:20

لكن الاتفاق في الأربع مواطن ايتين البقرة وآية آل عمران وآية الجمعة البداية بتلاوة الآيات. هنذكر الخلاف في موضوع التزكيات
دولقتي هذه الوظيفة الاولى وظيفة تلاوة الآيات على الناس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ثق من فقه الرجل يقوم يخطب في
الناس انه يكون فقيه ان هو يقلل الكلمات ويطيل الصلاة طول الخطبة - 01:28:35

قصر الخطبة وطول الصلاة مائة من فقه الرجل ان كلامه قليل والناس تسمع كلام ربنا كتير المجتمع الفقيه الذي نصل به الى درجة ان
يحتاج الى كلام قليل وان يسمع الى كلام الله كثيرا. ده لو احنا عايزين نفقه - 01:29:00

نصل الى هذه الدرجة قدر المستطاع. ان نربطهم اكثر بكلام الله سبحانه وتعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. ومنهم دي مهمة. يتلو
عليهم اياتك ويعلمهم الكتابة دي ليست تلاوة فقط يعلمهم هذه الكلمات - 01:29:18

والحكمة فقه هذه الكلمات قالوا الحكمة فقه الكتاب او السنة المكملة للكتاب ومبينة للكتاب. وقيل الفقه في الدين مالك وقيل السنة وغير ذلك يعلم الكتاب والحكمة ويذكيرهم الفريق الانصاري بقول لما ليه في كل المرات جت يذكيرهم في النص وهنا جت في الآخر -

01:29:37

يبيقول هنا والله اعلى واعلم يعني آآ بيقول الاشارة الى ان معنى التزكية هنا مآل التعليم والتلاوة لابد ان يكثير من التزكية ان دي تلاوة وتعليم مثمر هذه تلاوة وتعليم مثمر. يؤدي الى تزكية النفوس. والتزكية فيها النقاء. ورجعوا كلامه في مجالس القرآن حقيقة له كلام بديهي يعني. بيقول - 01:30:00

اه التزكية اعتبارا انها غاية الدين والمقصد الجامع من تلاوة الآيات وتعلم الكتاب والحكمة. وهي تربية النفس بما يجعلها تترقى في مدارج الایمان وتخلق مقاماتي ثم ذكر الآيات هو من الآيات اللي بيركز عليها في الانصاري هذه الآيات يتلو عليهم اياتك ويذكيرهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة اللي موجودة في تلت موافق - 01:30:28

بقرة وال عمران وال الجمعة وان كان بعضهم يعني بعض المعاصيin قرأت له قال ان ربنا لما قال نفس الوظائف الثلاث وظائف النبوة ان صاح التعبير لو سمعناها وظائف النبوة. وظائف الرسول التي دعا بها ابراهيم. آية مية تسعه وعشرين هنا جت. نفس هذه الوظائف ذكرها الله - 01:30:48

سبحانه وتعالى ربنا بقى اللي ذكرها بنوع من ان ربنا بيمن علينا. في آية مية واحد وخمسين كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. اهي رسولا منهم دعوة ابراهيم. الاستجابة جت آية مية واحد وخمسين. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. ايه وظيفته؟ يتلو عليكم اياتنا. هنا جت ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة. ده ايه؟ كانها نوع ايضا - 01:31:08

من التعديل. تلاوة تزكية تعليم ايا كان انك انت العزيز الحكيم. طيب احنا بینا لكم سيدنا ابراهيم امام وان الله الذي امره ببناء الكعبة وانه ابراهيم هذا الامام دعا بان تكون ذرية مسلمة من ذرية اسماعيل ودعا ان يخرج رسولا منهم يتلو عليهم الآيات فجاء محمد صلى الله عليه وسلم - 01:31:28

فكيف ترغبون عن ملة ابراهيم؟ شف هنا المحاصرة القرآنية لبني اسرائيل مش ومن يرغب عن ملة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يرغب عن ملة ابراهيم ما الذي تنتسبون اليه - 01:31:52

مش انت بتقولوا ان انت بتعظموا سيدنا ابراهيم ان هو امام؟ طيب كيف ترغبون عن ملته؟ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه هنا اه ملة ابراهيم معنى واسع بقى الطريقة التي بناها سيدنا ابراهيم. اخذوا مقام ابراهيم المصلى. هذا الطريق الذي سار عليه - 01:32:06

لن يرغب عنه اي ينصرف هنا يرغب فيه يتجه الى حبا يرغب عنه ينصرف عنه لا يريده سواء بغضا فيه شيء نفسي بيصرفة عنه. لأن الرغبة فيها المعنى النفسي فرغبة في نفسه تقوده الى يرغب عن نفسه تقوده عن. فما المانع النفسي من الانصراف عن ملة ابراهيم الا السفاهة - 01:32:26

جهل الى من سفه نفسه قيل جهلها قيل لم لم يعطها حقها بخساها حقها. ضيع نفسه يعني ولقد غابنا نفسه وضيع نفسه وجهل حق نفسه وقدرها يعني ربنا اداك نفس قد كان ممكنا تصل بها الى اعلى عليين. ينزل بها والعياذ بالله الى اسفل سافلين. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وطبعا هي - 01:32:46

بيتهيألي هي عربات كتير يعني آآ مفعول تمييز ايا كان يعني سفيه نفسه خدوا بالكم. لفظ السفاهة تكرر في السورة هنؤمن كما امن السفهاء سيقول السفهاء من الناس ما ولدوا عن قبلكم وهذا الا من سفيه نفسه. المؤمن كما امن السفهاء قالها المناقرون لما رأوا تضحيه وبذل المهاجرين - 01:33:12

الدين والانصار. قالوا هذا ايمان السفهاء. الایمان اللي فيه تضحيه وبس ده ايمان السفهاء المنافقين واليهود لما رأوا التخلّي عن قبلة التضحيه اتجاه الى قبلة تانية حتى لو تتسرب الطاعة انه يترك حتى الموروث - 01:33:38

طاعة لله سبحانه وتعالى. رأوا هذا سفاهة. لا التمسك بالمعروف اول الایمان اللي فيه تضحيه وبذل وترك الموروثات طلب لرضى الله

سبحانه وتعالى كانوا يرون ذلك سفاهة. فيقول الله لهم هذا هو الايمان وهذا فعل ابراهيم. الامام وهي ملة ابراهيم. فمن رغب -

01:33:57

عن ذلك فهو السفاهة. الا انه هم السفهاء يعني ما عملناش ربع ميلة يا ابراهيم هي بالرزيط ازاي؟ الا انهم سفهاء الا من سفي نفسه. ضيعها لماذا؟ لأن الله اصطفى ابراهيم في الدنيا والآخرة. ولقد اصطفيناه في الدنيا. وانه في الآخرة لمن الصالحين اصطفاه الله في الدنيا وجعله ااما - 01:34:17

وهو في الآخرة من الصالحين اهل الصلاح واهل الفردوس الاعلى. فكيف ترغبون عاملتي؟ وهذا الاصطفاء هذا الاصطفاء في الدنيا لم يأت هكذا ولكن اصطفاه قيل يعني ان ربط الآيات قيل ان الله اصطفاه في الدنيا لأن الله قال له اسلم - 01:34:39

فاسلم ولقد اصطفيناه في الدنيا انصح يعني الوصل كده اصطفيناه بالدنيا اذ قال رباه اسلم قال اسلم لحظة الاصطفاء اظن انه كان في نقل لابن كثير ان لحظة الاصطفاء اذ قال رباه اسلم. العامل في ازدي اصطفيناه - 01:34:58

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رباه اسلم او دي حاجة تانية هي لحظة آا اذ قال رباه اسلم. قال اسلمت شوفوا الكلمة دي هي ما فقدها بنو اسرائيل عشان انا طولت عليكم النهاردة بقى هي ما فقدها بنو اسرائيل مش عارفين يقولوا اسلمت - 01:35:16

ربنا يقول لهم اسلموا. ليه؟ وازاي؟ طب اللي هيضيع مننا؟ طب واه لا خلي دعاء ربك يخرجنا من الارض. طب اذهب انت وربك فقاتل ايه ده! طب آا ادعوا الى ربك البقرة احنا مش عارفينها خليه يبيبي يبيبي لنا ما هي - 01:35:39

ما فيش اسلم اسلمت كل حاجة لازم جدال وتمرد وعند. ذلك لما جاء امر ظاهره الصعوبة على المسلمين ان ان الله سبحانه وتعالى يكتب كل شيء وما اخفيته وما اعلنتم في اخر السورة فترددوا - 01:35:55

فقال الله سبحانه وتعالى اتريدون ان تقولوا كما قال بنى اسرائيل لأ قل سمعنا واطعنا فلما قالوها وذلت بها السننهم نزل التخفيف. يبقى وده ختام السورة. ده لب السورة ان فيه ركزوا بقى معى - 01:36:17

من المعاني المحورية في السورة. الامور اللي هي الكلمات. الامور القدريه. والامور الشرعية التي قد لا يفهم الانسان المراد منها يسلم لله سبحانه وتعالى ويقول اسلمت. لذلك من الكلمات المحورية في السورة قول الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون -

01:36:32

بقول الملائكة كان قولا فصلا اجابة على سؤال له. وهذا السؤال يدور مثله في كل قلبي آا انسان. ليه بيحصل كده؟ اتجعل فيها كده؟ تسؤالات قد تأتي في قلب الناس؟ خواطر تأتي في قلب الناس. فتكون الاجابة - 01:36:52

النهائية بعد التفصيل وبيان الحكمة اني اعلم ما لا تعلمون خلاص؟ ده في الاحكام هم سألوا على شيء قدرى. تجعل فيها ويسفك الدماء. فكانت الاجابة اني على ما تعلمون. وفي الامور الشرعية اللي هتتيجي لنا في سورة البقرة تكرر قول الله سبحانه وتعالى والله اعلم - 01:37:09

وانتم لا تعلمون. جت مرتين. مع القتال ومع الطلاق تشریعات يعني قد تجد النفس فيها صعوبة في قبولها جاءت فيها مع ايات في الطلاق وآيات في القتال والله يعلم آا والله يعلم والد ولا تعلمون. وجاءت في آية المنة على المسلمين آية مية واحد وخمسين اللي احنا لسه قايلينها - 01:37:30

ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون اذا الله يعلم ما لا نعلم. فإذا ينبغي ان نسلم له. فلما قاله رب واسلم قال اسلمت لرب العالمين تمام الاستسلام. لعبوياتي المتنوعة مختلفة في كل الكلمات اسلمت لرب العالمين. بنو اسرائيل عقليتهم تغيرت - 01:37:52

ما حدوش عارفين يقبلوا. فكان لابد من استبدالهم. لذلك حذرنا الله من تغير عقولنا. لا تقولوا راعنا. انا قلت السلاسلية دي اعiedها لكم بسرعة الحلقة اللي فاتت لا تقولوا راعنا ما ننسخ من آية ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ تنتقل اليها الالفاظ ينتقل اليها التفكير تنتقل اليها طريق - 01:38:11

الاسئلة تحزير من انتقال العقلية. وما تفعله الحادثة الان في الانسان هي بتعمل ايه مش عايز اتكلم فما بحبش اعمل صالحتات لكن

خلونى ما تفعله الحداثة فى الانسان الان هى بتغير طريقة عقله وتفكيره. فتغير طريقة تلقىه للآيات. يعني زى ما قلت كان فى احكام

01:38:31 -

شرعية لقرون لا يجد المسلمين في صدورهم حرجا منه لا يجد المسلمين في صدورهم اي حرج منها سبب تيجمي في اخر ميت سنة
يجدون في صدورهم حرجا عظيما من بعض الاحكام الشرعية. ليه؟ العقلية تغيرت. الواقع تغير فغير - 01:38:52

في نفوسهم وفي عقولهم. ما يفعله القرآن وده انا قلته في درس كامل اسمه اعادة ضبط هو اعادة ضبط العقل والنفس لتلقي الاحكام الشرعية سيرك مع ايات القرآن وتدرك التزامك بوربك القرآنى هو بيعيد عقلك مرة اخرى مقابل ما تفعله الحياة الواقع والناس

وايه تشكيك مرة اخرى على مراد الله سبحانه وتعالى؟ فيبىسهل عليك تلقي الاحكام الشرعية. وعلى فكرة هو ده اللي بيعمله الجزء الاول من سورة البقرة الشرعية في سورة البقرة جاءت في الجزء السانى. يعني انا عايزك تتخيلي كده مسلمين - [01:39:34](#) لمدة تلتاشر سنة ورايحين المدينة منتظرين كتاب فيه احكام تشريعية اول ما ينزل سورة البقرة تنزل عليهم بدل ما تنزل سورة البقرة بالاحكام التشريعية عشان ينفz لـ سانية واحدة. في جزء كامل ما فيش فيه احكام تشاغلها. ليه - [01:39:49](#)

هم منتظرين الاحكام التشريعية احكام القصاص والصيام والقتال. الاحكام بقى التشريعية لا. الاحكام التشريعية تؤجل. نأكل الاصول اولاً لو تعاملتم مع الاحكام التشريعية التي ستأتي بعقليةبني اسرائيل فلا داعي لتلقيه. فستحرفونا وتبذلونا وتغيرون. فجاء هذا التأصيل - 01:40:03

نستطيع ان نتلقي الاحكام التشريعية بالقبول وبدأت باهم حكم كان فيه يعني نوع من الشبهة وهو تحويل القبلة. سيقول السفهاء الجزء الثاني بدأ تحويل القبلة تمام اذ قال ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وهذه الوصية بالاسلام وتكرار لفظ امة مسلمة يجعلنا مسلمين واحنا امة الاسلام. كل ده له دلالة - 01:40:21

وصى بهذه الكلمة ابراهيم بنيه. وهنا يجي الربط ويعقوب كلمة يعني تحس كلمة يعني في وقتها اسرائيل على يدين بنى واسرائيل
وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ايضا وصى بالاسلام الاستسلام لله ايا كانت الاوامر. فجاءكم رسول من بنى اسماعيل اقبلوا -

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ايضا والصيامنيبني اسرائيل ان الله اصطفى لكم الدين انتم ام الدين. ليه بدلتم الكلمة دي كلمة مؤلمة اووي لما نيجي تكلم المسلمين دلوقتي تقول لهم احنا امة دين. ما ينفعش حضارتنا تقوم على الدنيا فقط - 01:41:07
ده استبدال داء استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ احنا امة حضارة تقوم على الدين مع الدين. ما ينفعش نتخلى عن ديننا. نحن قوم قوم اعزنا الله بالاسلام. نحن قوم ابتعثنا الله. ده كان فهم المسلمين. فيبيقولوا ان الله اصطفى لكم الدين. ليه غيرتوا يا -

لية غيرته؟ فلا تموتن الا وانت مسلمون. وجاءكم رسول الاسلام ليه رافضينه فلا تموتن الا وانت مسلمون. ام كنتم شهداء ولا انت هتغিروا وصية يعقوب زى ما عايزين تغيروا في التاريخ والكعبة ودعاء ابراهيم. ام كنتم شهداء الحضرة يعقوب الموت - 01:41:53
اذ قال لابنها تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك شف هنا بقى الاية العجيبة. الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. طيب انت زعلانين ليه؟ هي عيلة واحدة والاب الاولاد والاعمام واسحاق واسماعيل وده منبني اسرائيل ودهبني اسماعيل. فدي المشكلة. يعني لية الكب وليه الحسد؟ وليه الغض - 01:42:14

وليه العند؟ ليه راضين الانتقال مش انت هدفك توصل لربنا؟ طب ربنا بعث لك رسول انت بتقترح على ربنا؟ يعني يعني فعلا من الجهل ان ربنا جعل امام الله هو سيدنا ابراهيم. فانت تقول على فعل وسفاهة - 01:42:37

لذلك رينا بيقول ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه. هو السفيه حقا من ترك الذي طبق مراد الله ثم اخترع دينا المقترعون على

اعذر الله وعلى سريرك الله هم اسنهاء - ٥١٤٢,٥٥

الله واله ابايك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. طبعا انا طولت وكان في حاجات عايز اقولها كمل بقى المرة

الجایة - 01:43:08

تلك امة قد قالت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. والمرة الجایة نشرح ان شاء الله آآ اصرارهم وقالوا كونوا

01:43:29 هودا او نصارى ربنا بيقول لهم مسلمون واسلمت وامه مسلمة واسلمت لرب العالمين ووصى بها بالاسلام -

وهم عايزين لا يهودا او نصارى نسأل الله السلامة والعافية من هذا العند والكبر والحسد وهذه الامراض التي قد تؤدي الى نزع خلاف

الاستعمال والاصطفاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في نصرة دينه. وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضاه. سبحانه الله

01:43:45 وبحمدك. اشهد ان انت استغفرل واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -